



مجزرة بستان القصر بحلب



الإخوان المسلمون يعودون لـ سوريا ع/ ط حلب



معسكر الحامدية كاملاً في قبضة الثوار



تحرير الساحل وتحريك المياه الراكدة

## عدد الشهداء الموثقين

ريف، دمشق ١٧٥٦٦  
حمص ١٢٢٣١  
حلب ١٢٠٢٣  
إدلب ٨٧٥٠  
درعا ٦٥٦٩  
دمشق ٦١٣٨  
حماة ٥٤٩٠  
دير الزور ٤٥٣٧  
الرقدة ١١٣٨  
اللاذقية ٩٤٩  
الحمص ٦٢٣٨٦  
الحسكة ١٤٥٣٤  
طرطوس ٥١٣  
القينطرة ٣٤٠  
السويداء ٤٨



Our children who left did not die  
But moved to the gardens of their Lord to eat the best food  
They lived under siege for a long time  
And even starved slim bodies

# سوريا الحرة

## SORIA ALHOURA

تصدر من الداخل السوري المحرر - سعر النسخة 25 ل.س - ق.ت 26-8-2013

العدد رقم: 13

## عدد الشهداء متضمن مجهولين الهوية والمفقودين وصل إلى ١٧٠٠٠٠ شهيد



إبادة جماعية بالكيماوي مجازر الأسد الجديدة التتمة صفحة 3  
مع وصول اللجنة الدولية للتحقيق حول استخدام السلاح الكيماوي في سورية، وضمن تحد غريب للعالم أجمع، قامت عصابات الأسد بقصف الغوطة الشرقية في ريف دمشق وعلى نطاق واسع بغاز السارين، أكثر من ١٧٠٠٣ شهيد

إيران تعترف باستخدام الكيماوي في سورية والنظام الدولي يستمر في مسرحية الخط الأحمر وأنباء عن عملية عسكرية التتمة صفحة 6



## الأسد يتقدم في معركة قادمون

## الثوار يستولون على صواريخ متطورة تغنيهم عن عود الحلفاء

استولى مقاتلو المعارضة على مخازن للذخيرة تابعة لنظام الأسد، قرب دمشق، ضمت اسلحة بينها صواريخ مضادة للدروع، كان «الجيش الحر» يطالب حلفاءه بتزويده بها لأنها تغير في «ميزان القوى على الأرض» في مقابل قوات النظام السوري. وقالت المعارضة ان مقاتليها لم يعودوا بحاجة الى تنفيذ الدول الغربية وعودها بعد استحوذهم على صواريخ نووية ستكون جديماً على قوات الأسد

التتمة صفحة 4

## لقاء خاص.. سورية الحرة

### مع المعارض السوري فايز سارة عضو الإئتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة

كان رد السيد فايز على السؤال المتعلق بالتغيرات التي شهدتها الإئتلاف السوري المعارض في قياداته والتوسعة التي شهدتها مؤخراً؟ أعتقد أن التطورات التي حدثت مهمة جداً بالنسبة للإئتلاف بما يخص محتواه الداخلي وعلاقته الوطنية وعلاقته بالشعب السوري الثائر وكذلك على مستوى علاقاته الخارجية، وبطبيعة الحال أهم التغيرات هي تلك التي تتعلق بالبنية الداخلية وهي ستعني قيام مؤسسات جديدة ومهنية في الإئتلاف السوري وقيام كتل تنظيمية قادرة بأن تقوم بالمهمة الأساسية الملقاة على عاتقها، أي أننا لانكتفي بتشكيل هياكل تنظيمية بدون أي فحوى ومضمون عملي تظهر نتائجه على الأرض ومسار الثورة السورية، ويفترض أن تكون هناك تغيرات جذرية في النظام الداخلي للإئتلاف والعلاقات التي تحكم الرئيس مع

التتمة صفحة 2



## الهيئة السورية للعدالة والمحاسبة

الأستاذ حسان الأسود رئيس الهيئة السورية للعدالة والمحاسبة متحدثاً لسورية الحرة :  
الهيئة السورية للعدالة والمحاسبة هي منظمة غير ربحية تم تأسيسها في لاهاي في هولندا بتاريخ ٢٨ أيار من عام ٢٠١٢ والذين قاموا بتأسيسها هم مجموعة من المحامين والنشطاء السياسيين والهدف من هذه الهيئة جمع الأدلة وإجراء التحقيقات لبناء الملفات القانونية لمحاكمة مرتكبي انتهاكات ضد حقوق الإنسان في سورية

التتمة صفحة 3

## تقرير عن واقع الاتصالات في محافظة حلب وريفها..

تخدم محافظة حلب بـ ٩٨ مركزاً هاتفياً ١٨ مركزاً منها ضمن المدينة و ٨ في المناطق و ٦٢ مركزاً ريفياً كثير من هذه المراكز بات خارج الخدمة ففي المدينة مثلاً هناك ١١ مركزاً لاتزال قيد التشغيل و ٧ خارج الخدمة

التتمة صفحة 3

## إلى متى؟؟

ندخل في النصف الاخير من العام الثالث على الرحمة التي انزلها الله علينا والتي لم نعي بعد انها رحمة ولم نعي بعد لما حلت بنا ربما تناسينا احاديث رسول الله على انه ستكون خلافة الاسلام بالشام وان الله يعدنا لذلك وانه يجب علينا ان نعد انفسنا لذلك بالفعل قبل القول، فكم من محللين يحللون ويفسرون ما حل بنا بأمور دنيوية بحتة ويفكر دنيوي بحت والمساجد تكاد تخلو منهم واصلاح النفس قد نسي وقد نسي ان النصر من عند الله وان الله ينصر من ينصره.. فلم يحل بنا ما حل فقط لنصبح محللين سياسيين او منظرين او اعلاميين او حاملي سلاح انما قد كان ما كان لكي تصفى النفوس وتووب الى الله وحده وتعبده وحده لا شريك له. نصف قرن كان جديراً بأن يحولنا الى عبادة للندى زاهداً في الاخرة! فقد تربيينا على البدع وربى عليها ابوانا وكم يلزمنا لخراج تلك النفوس من تلك الاوثان والبرائن التي علقنا بنا على مدى نصف قرن من الزمن وأكثر! فكتاب الله لم ولن يبدل وشريعته قائمة في نفوس من احياها وما ان حبيت في نفوس عامة عباده جاء النصر وزهق الباطل. المطلوب هو اصلاح النفس وما حولها خلافة الاسلام قائمة شاء من شاء وأبى من أبى بغض النظر عن مؤسسها أو حامل رايتها! جيش حر! جبهة النصر! أم دولة الخلافة أم فصل جديد لا نعرفه بعد أو ربما يكون جيل جديد والعلم عند الله!! فانت أخي المسلم لا تكن سبياً في تأخير النصر واعلم ان النصر يبدأ بنفسك وليس بتضييع وقتك على ما يتم تسويقه على الفيس بوك من كلمات وافكار وطلاسم لا تقدم ولا تؤخر فانتك الله بنفسك وبكل قطرة دم تسفك من طفل او من شيخ واعلم انما الجهاد قد جاء بعد الايمان بالله ورسوله وليس العكس يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم \* تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم... واعلم حفظك الله ان النصر مشروط بتحقيق الشروط الاربعة المبينة في الآية الكريمة: >>>وليتصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور>>> فأنت أخي عندما تقام صلاة وانت جالس وتؤثر ما تكتبه او ما تتابعه من اخبار على اذنانك لتلك الفريضة فاعلم انك مذنب بحق نفسك وبحق كل قطرة دم تسفك وقد اخرجت النصر الذي وعده الله عداك عن الوقت الذي ضيعته وانت جالس امام حاسوبك ظناً بك انك تدع الثورة وتساهم في النصر في الوقت الذي يجب عليك فيه تضييع نفسك وترويضها واخضاعها لكتاب الله.. فعصر الجهل قد ولى ورحمته قد نزلت فيما مرحباً بقضاء الله وقد اختارنا لنصرة دينه عن سائر خلقه فلنكن اهلاً لما اختارنا الله له وهو المستعان

عمران

تستمر معركة قادمون باتجاه تجمعات عصابات الاسد في كتيبة المدفعية والحواجر العسكرية في بري الشرقي والمفكر وقد خاض الثوار معارك طاحنة أسفرت حتى الآن عن :  
- تحرير حاجز المفكر و اغتنام دبابة.  
-نسف المداجن التي تتحصن بها عصابات الاسد و اغتنام عربة . bmb  
-مصراع اكثر من ٢٥ جندي اسدي و شبيح.  
-دك كتيبة المدفعية بصواريخ الغراد و مدافع ٥٧ و راجمات الصواريخ و ايقاع خسائر مادية و بشرية في صفوف العدو .  
-يشارك في معركة قادمون كل من الفصائل التالية :: لواء التوحيد - كتائب الفاروق الاسلامية - كتائب فاروق سوريا - هيئة حماية المدنيين .



## ضيف العدد الدكتور أحمد طعمة الخضر أحد المرشحين لرئاسة الحكومة المؤقتة في المناطق السورية المحررة

بعد التجربة التي لم تكتمل فصولها بما يخص الحكومة المؤقتة برئاسة غسان هيتو التي كان مقرراً تشكيلها والتي سرعان ما طويت صفحاتها بدون أي مبررات معلنة وبقيت الأسباب والمشاكل ضمن الكواليس السياسية في الإئتلاف السوري التي منعتها من الظهور والولادة، كان الإعلان مؤخراً عن النية لتشكيل حكومة مؤقتة للبلاد في المناطق المحررة برعاية الإئتلاف السوري وتوافق كل أعضائه وتياراته السياسية.

التتمة صفحة 3

أطفالنا الذين رحلوا لم يموتوا بل انتقلوا إلى جنات ربهم ليأكلوا من أحسن الطعام فقد عاشوا تحت الحصار مدة طويلة وجاعوا حتى نحتل أجسادهم



## مكتب صحي لمحافظة حلب في مجلسها الحر يقوم بالإشراف على التؤسسات الصحية في المحافظة.

روية المكتب التنفيذي الصحي لمجلس المحلي لمحافظة حلب

تقديم الخدمة الصحية للمواطنين.  
تنظم العمل الصحي في محافظة حلب  
توحيد الجهود في الاطار الصحي للوصول الى الاداء الأمثل.  
تنظيم عمل الجهات الداعمة للوصول الى الشكل الأمثل من  
تأمين الاحتياجات الطبية.  
بناء منظومة صحية قادرة على التعامل مع حالة الطوارئ  
الصحية التي تعيشها المحافظة ، وما يستجد من طوارئ  
جديدة.

الاجازات: تأهيل مشفى متخصص للأمراض والجراحة  
النسائية في مدينة حلب يحتوي على ١٦ سرير وغرفتي  
عمليات جراحية ويجري يومياً وسطياً ٢٠ عمل جراحي  
وعشرة ولادات طبيعية، بالتعاون مع الاتحاد الطبي الحر.  
تأهيل مشفى جراحي تخصصي في مينة حلب يحتوي على ١٤  
سرير وغرفتي عمليات جراحية وقسم للطوارئ ويغطي  
الجراحة العامة والبولية والعظمية.

تأسيس مشفى تخصصي في منطقة الشيخ نجار بالتعاون مع  
أطباء بلا حدود.

تأسيس مركز الحياة للجراحة العينية في مدينة حلب .  
تأسيس مركز للاسهالات عند الاطفال بالتعاون مع الهلال  
الاحمر القطري في مدينة هنانو يحتوي على ٢٠ سرير وكادر  
طبي متخصص.

تأسيس مشفى ابن سينا الجراحي في ريف حلب يضم  
اختصاصات جراحة الرأس (العينية الاذنية ، الفكية) بالإضافة  
الى قسم الطوارئ والجراحة العامة.

دعم تأسيس مركز للديال الدموي ( غسيل الكلية) في  
تريفقت. كما تم الاهتمام بما يخص مراكز الرعاية الأولية  
والطبية الشرعية ودعم المشافي الميدانية والمراكز الصحية  
بالمستهلكات الطبية والاجهزة والأدوية وتأمين منظومة  
الاسعاف والوقاية الصحية والفحاحات الدورية

## لأجل حلب الثورة

تنتهي مع نهاية الشهر الحالي الدورة الانتخابية لمجلس  
محافظة حلب، الانتخابات الماضية كانت الاولى في حلب بعد  
تحرير اجزاء كبيرة منها، ولأنها كانت الاولى حدثت عدة مشاكل  
قبل واثاء الانتخابات وكادت تؤدي الى نفس العملية الانتخابية  
الكامل لولا سياسة تبيوس الشوارب !!

في المرة الماضية تم اختيار متان وخمسون عضواً بالتزكية  
ليكونوا هم أعضاء الهيئة العامة والتي يحق لها اختيار مجلس  
المحافظة والمجالس المحلية التابعة له.. مجلس المدينة مثلاً  
للأسف هذه العملية اوصلت اشخاص الى المجالس والمكاتب  
التابعة لها بشكل شبه اعتباطي، اماتحالفات انتخابية او تزكية  
من قبل اصحاب النفوذ وكانت النتيجة.. شوربية!!

لا أريد هنا ان ابخس الناس حقهم، فعدد كبير من المنتخبين هم  
اصدقاء لي وكنا نعمل معاً منذ بداية الثورة، صحيح انهم تعرضوا  
لمصاعب عدة تعيق عملهم، مثل نقص التمويل او البيروقراطية  
والروتين الممل، لكن هذه الذرائع لا تكفي، فهناك قصور واضح  
في الرويحية لدى المجلس عموماً  
لدي الكثير من الأمثلة القصص ومنها ماينطبق عليه قول  
لمضحك المبكي لكن لتجاوز أخطاء الماضي ونبدأ بداية  
صحيحة، لماذا لا تجري انتخابات حقيقية في كل احياء المدينة  
والبيوت والحداد والمدن في الريف.. ما المانع؟!!

كل الظروف مهيبة لتاجحها وليكن اختيار ممثلي المجالس  
بالاقتراع المباشر ومن ثم الأعضاء المنتخبين في المجالس  
المحلية يختارون المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة والمحافظ  
حلب كتلة بشرية واقتصادية ضخمة.. حلب مدينة بحجم دولة  
لنعمل معاً من أجل أن تكون حلب نموذج يحتذى به في ادارتنا  
للمناطق المحررة.. لنعمل معاً لأجل الثورة.. لأجل سورية  
عسان ياسين

## كلام صادق من قلب صادق باذن الله

من دفع الثمن الغالي في ثورتنا الحرة المباركة كل الشعب  
السوري المعارض لنظام القتل والاستبداد والاجرام وخاصة  
هم الفقراء وحدهم هم الأبطال البسطاء الذين ضحوا بدمانهم  
وشبابهم لننال حريتنا هم من تهدمت بيوتهم وشرودوا  
وأصبحوا بلا مأوى ولا قوت وذاقوا عذابات كثيرة ليفتدوا  
سوريا وأبنائها ويعيدوا طريق الحرية لنا جميعاً لننعم  
بالحرية التي ننشدها مستقبلاً ويقف الغرب بكل جبروته  
وعلى رأسهم أمريكا وإسرائيل حتى يفشل هذه الحرية بكل  
مقدراته ووقوفه مع النظام الاستبدادي المجرم القاتل حتى  
هذه اللحظة بدعم أممي كامل بينما يقبع المقامرون اللذين  
يتشدقون بالحرية ويعتبرون أنفسهم هم قادة سوريا الجدد  
مستقبلاً في الفنادق هذا الكلام لاينطبق فقط على الائتلاف  
الخائن للوطن والشعب بل لكل المعارضة الخارجية التي تقع  
في الخارج وتسامو على بيع الوطن وأبنائه من أجل  
مصالحهم الشخصية الضيقة وجميعهم يعرفون أنفسهم  
السؤال الذي يتبادر الى ذهني ويؤلمني ويقلتي يوماً اين  
هؤلاء الخونة من دماء شهدائنا وعذابات شعبنا وتشرده  
وضياعه وتفكك المجتمع السوري الذي يعاني مشكلات  
تحتاج الى حل لعشرات السنين من آلام نفسية سيصعب

## لقاء خاص.. لسورية الحرة

### مع المعارض السوري فايز سارة عضو الائتلاف السوري لقوى الثورة والمعارضة تتمة..

و يفترض أن تكون هناك تغيرات جذرية في النظام الداخلي للإئتلاف والعلاقات التي تحكم الرئيس مع الهيئة العامة  
، أيضاً تطوير مؤسسات الإئتلاف بما في ذلك وحدة التنسيق والدعم والمجالس المحلية والتي من المفترض أن  
تشهد فقرة جديدة وجدية ، كما أنه اليوم هناك إهتمام أكبر بالأمور التي تتعلق في الإئتلاف والمواضيع الساخنة  
والملحة التي تهم الثورة السورية والشأن السوري ككل كموضوع الإغاثة وكلنا يعلم بالحملة الكبيرة التي قام بها  
الإئتلاف لمواجهة التحديات الصعبة التي تعيشها حمص في ظل حصار النظام لها ، كما أن هناك مسألة جداً مهمة  
يجب على الإئتلاف السوري أن يعمل بها هي مسألة توحيد الجيش الحر والقوى التي تقاتل على الأرض السورية  
تحت قيادة هيئة الأركان وتعزيز العلاقات بين هيئة الأركان والإئتلاف السوري بإعتباره الدرع العسكري المهم  
للثورة السورية ، كما أننا لا بد أن لانغفل عن العامل الدولي والإقليمي الذي يؤثر في الثورة السورية ومع الأسف  
أصبحت القضية السورية ذات أبعاد دولية وإقليمية ومن هنا تكتسب الجولة التي قام بها رئيس الإئتلاف السيد أحمد  
الجربا أهمية كبيرة ، حيث التقى عدت مسؤولين في عدت بلدان ذات علاقة وتماس بالشأن السوري ومنها  
السعودية وقطر وفرنسا ومصر وكانت جولته تتسم بالإيجابية بشكل عام .  
أجرى اللقاء خالد الخطيب

## بلدة منغ مدمرة بالكامل والأهالي يصرون على العودة والبناء



أما محمد بكرى ناصيف قال: "منذ عام ونصف نازح في  
إعزاز لقد أنستني فرحة الانتصار حجم الدمار الذي لحق  
بمنزلي وقريتي وسأرجع بعائلتي لأسكن في قريتي رغم  
ذلك كله، نرجوا أن تؤمن لنا الماء والكهرباء لكي  
تساعدنا على البقاء".

أنس الدك نازح إلى مخيمات تركيا عاد عندما سمع  
بتحرير القرية، ليجد منزله مدمر ما عدا غرفة:  
"سأرميها وأسكن بها أنا وعائلتي أو سأنصب خيمة فاتنا  
بأقي هنا لن أترك قريتي رغم كل الظروف ففرحة النصر  
أنستني كل الآلام والمتاعب".

من جهته قال رئيس المجلس المحلي لقرية منغ جلال  
الدين ناصيف: "نسعى لبناء قرية نموذجية على أرض  
المطار كون هذه الأرض ملك لأهل القرية اغتصبها النظام  
منا عنوة".

الدمار طال كل شيء في منغ  
رئيس تجمع المهندسين الأحرار بحلب الدكتور المهندس  
أبو علي الحسيني قال: "يقوم التجمع حالياً بإحصاء  
وتوثيق الأضرار في القرية، لقد أتى القصف الممنهج من  
قبل قوات الأسد على كل شيء في القرية، حيث بلغت  
نسبة الدمار في المنازل ١٠٠% منها ٨٠% تدمير كلي  
و ٢٠% تدمير جزئي يحتاج إلى ترميم لكي يصبح مؤهل  
للسكن".

وأضاف الحسيني: "بالنسبة لشبكة الكهرباء متضررة  
بنحو ٨٠% وتحتاج لإعادة تأهيل وإصلاح من جديد،  
أما شبكة المياه فطال الضرر الخزانات بشكل كامل، وهي  
غير صالحة ونحتاج إلى بناء خزانات جديدة، أما شبكة  
المياه فمتضررة بنحو ٢٠% ويمكن إصلاحها بشكل  
سريع، القرية الآن مقطوعة عن الماء، والحل تأمين مولد  
لضخ المياه أو إيصال المياه من خلال الصهاريج للأهالي  
العاندين".

وأشار الحسيني أنه لم تسلم المساجد ولا المدارس ولا  
الأفران من قصف طيران وقوات الأسد، جميع مساجد منغ

يقول أهالي منغ أن بلدتهم تعرضت لثلاث هجمات من  
نظام الأسد كانت الاولى في عهد الديكتاتور الراحل  
حافظ الأسد في ثمانينات القرن الماضي، حين أقدم على  
حصارها واجتياحها لتنفيذ قواته فيها الإعدامات  
والاعتقالات وتهجير العشرات من أبناء البلدة إلى  
خارج البلاد، أما الهجمة الثانية كانت  
١٢/٤/٢٠١٢ عندما اجتاحت قوات الأسد الابن الريف  
الشمالي فكان لمنع نصيب منه، حيث احترقت المنازل  
ونهب المحال التجارية، وعند تحرير المطار تعرف  
الأهالي على بعض مقتنياتهم موجودة داخل المطار، أما  
الثالثة فكانت نهاية العام الماضي حين بدأ حصار  
المطار وتعرضت البلدة لقصف ممنهج وبجميع أنواع  
الأسلحة، أتى على الأخضر واليابس فيها.

أهالي منغ عاندون رغم الدمار  
ألتقينا مع عدد من سكان "منغ" الذين عادو إليها  
بمجرد سمعوا بتحريرها، محمد جمعة عثمان (٨٧  
سنة) آخر من خرج من البلدة، أخرجه النظام هو  
وزوجته حافيا، وهو أول من عاد إليها عندما تحررت،  
عاني من ظلم النظام مرتين: الأولى في الثمانينيات من  
القرن الماضي حينما قدم ولده عبد الرحمن شهيداً،  
والثانية اليوم بمشهد منزله مدمر.. ورغم ذلك يقول:  
"عشت هنا وساموت هنا".

يوسف محمود قال: "نزحت عن قريتي منذ عام  
ونصف وبعد التحرير عدت لأجد منزلي مدمر بالكامل،  
وأنا اليوم هنا باقي ولو في خيمة، أتمنى من الجهات  
المسؤولة في المعارضة أن تؤمن لنا بعض الخدمات  
والاحتياجات لكي نبدأ البناء".

شفاؤها ؟؟؟؟؟ بينما المعارضة الخارجية والائتلاف تسمسر  
وتقبض أثمان بيع الوطن وأبنائه وتؤمن نفسها وعائلاتها في  
لجوء انساني أو سياسي في أوروبا عدا سرقات تعد  
ولاحصي وتريد بعد كل هذا ان تعود لسوريا لتحكم سوريا  
وتريد أن تكسب كل شئ والشعب المرابط وثواره على  
الأرض والفقراء يدفعون دماهم ويخسرون كل شئ  
.....لا والله لن تحملوا بهذا على رقابنا جميعاً .....النصر  
سيكون لأصحابه على الأرض والخزي والعار والموت  
والمحاسبة لجميع الخونة.....سوريا حرة.

## مجزرة بستان القصر

ثلاث ساعات قضيتها في المشفى الذي إستقبل معظم جرحي  
وشهداء مجزرة بستان القصر محاولاً أن أقدم شيء ولو  
يسيط لمساعدة الشباب المتطوع ،لقد مرت كلعج البصر و  
مرت خلالها بالكثير من المواقف المحزنة والمبكية و  
القاهرة حتى الموت.  
ذكريتك تعجز عن إستعراض الصور التي التقطتها عيني  
لأشلاء الضحايا الذين أقسم بأنهم جميعهم مدنيين ولم يكن

## إعلان المجلس المدني في مدينة مارع

اجتمعت لجنة من المجلس المدني من كل أطراف  
المدينة لدراسة وضع مادة الخبز واتخذت  
القرارات التالية :

-الغاء بيع الخبز من الفرن مباشرة عن طريق  
معتمدين الفرن .

-تقديم مادة الخبز فقط لأبناء مدينة مارع وإلغاء  
الخبز للقرى التي تخبز في الفرن الإحتياطي .

-مخالفة رداة الخبز ( ٢٥٠٠٠ ) ليرة سوري  
بالإضافة لمخالفة التلاعب بالوزن وقدرها  
( ٥٠٠٠ ) ليرة على كل (١٠) غرامات نقص .

-يأخذ كل معتمد (٣٠ قرشاً ) عن الرغيف الواحد  
أجر اعتماد .

-كل معتمد يحضر إلى المجلس المدني ويدفع  
تأمين (١٠٠٠٠) ليرة سوري بموجب وصل  
مالي .

-أي معتمد يوجد في بياناته عائلة غير مقيمة في  
مارع ويتصرف بحصتها من الخبز ستخذ بحقه  
الإجراءات القانونية ويلغى إعتماده .

-كل معتمد يثبت بيعه الخبز بسعر يزيد عن  
السعر المحدد وهو (٦) ليرات للرغيف الواحد  
سيلغى إعتماده ويصادر تأمينه لصالح المجلس .

-كما تدعو الأخوة المجاهدين من كتائب الجيش  
الحر وأصحاب المطاعم مراجعة المجلس المدني  
في مارع لتبني حاجتهم من مادة الخبز وكذلك  
المقيمين في المدينة من النازحين .

شكراً لتعاونكم والنصر لثورتنا

طالها القصف ودمرها، خاصة مسجد العمري  
الأثري الذي يعتبر الأقدم في المنطقة. كما لحق  
الدمار والخراب بمدارس البلدة الثلاث بشكل  
كامل، وهي غير صالحة للدراسة بأي شكل.

وأوضح الحسيني أن القرية تحتاج لغرف مسيكة  
الصنع، أو كرفانات لإعادة فتح المدارس. وعن  
شبكة الصرف الصحي والطرق قال الحسيني:

"الصرف الصحي غير متضرر أما الطرق فهي  
متضررة بحوالي ٥٠%، نحن نحتاج إلى آليات  
إعادة فتح الطرقات وترميمها وإصلاحها.

وحول أهم الإجراءات والاحتياجات لإعادة  
الأهالي إلى منازلهم بهذا الوضع قال الحسيني:  
"نطالب أولاً بفريق من الهندسة العسكرية  
لإزالة مخلفات الحرب من قتال عقودية  
وغيرها، ثانياً تأمين (٢٠٠ كرفان) لإيواء  
الأهالي الذين دمرت منازلهم بشكل كامل،  
بالإضافة إلى أثاث من فرش وأغطية وأواني  
منزلية، لأن قوات النظام سرقت كل حوائج  
الأهالي وأغراضهم المنزلية.

وأكد الحسيني أنه طلب من الأهالي عدم إزالة  
الانقاض إلا بالتنسيق مع فريق العمل، وذلك  
لإحصاء وتوثيق الأضرار لحفظاً للحقوق..  
وأضاف الحسيني: "نحن ننتظر داعمين لإعادة  
الإعمار ولو للمنازل التي تحتاج إلى ترميم حالياً  
لكي يتسنى لنا إعادة جزء من أهالي القرية".

من جانبه أوضح رئيس مجلس محافظة حلب  
الحررة محمد يحيى نعناع قائلاً: "نسعى الآن  
لتقديم بعض الاحتياجات الإغاثية السريعة  
للعاندين، وسنواصل مع عدد من الداعمين  
لإعادة إعمار البلدة، نحن حريصون على عودة  
الأهالي إلى قريتهم وأراضيهم بحاجة لهم كما هم  
بحاجة لها.

منغ ليست البلدة الوحيدة التي طالها حقد الأسد  
في سوريا فدمرها بهذا الشكل، لكنها الوحيدة في  
حلب من حيث ارتفاع نسبة الدمار والخراب  
والضرر الذي لحق بأهلها، ومن أراد أن يتخيل  
حجم الدمار فيها عليه أن يشاهد الأفلام الوثائقية  
التي تتحدث عن الدمار الذي سببته الحرب  
العالمية الأولى والثانية.

بينهم ولا حتى عنصر واحد من الجيش الحر او غيره من  
المسلحين ، اطفال لم يبلغوا العاشرة و بعضهم لم يكملوا  
ربيعهم الخامس ، نساء و شيوخ ، رجالا لم يسمح لهم الغادر  
ان ينفضوا من صلاة الجمعة ليعودوا لأسرهم التي كانت  
تنتظرهم على موائد الفطور بثيابهم البيضاء "الكلايبات"  
معظمهم نال شرف الشهادة و بعضهم وصل إلينا بدون  
اطراف و لن انسى ذلك الرجل الخمسيني الذي تفجر فكه  
السفلي و خرجت حنجرته من رقبته و تدلى لسانه ليردد  
الشهادتين دون توقف.

تعجز الكلمات عن الوصف .. تعجز حقا عن وصف كل هذه  
الصور و لكن الصور التي لم ولن تفارق مخيلتي هي صور  
قوافل السيارات التي وصلت للمشفى بعد ان أنشر خبر حاجة  
المشفى للدم خبرا مفاده ان المشفى الميداني بحي الانصاري  
الشرقي بحاجة للتبرع بالدم من كافة الزمر .  
أكثر من ٢٠٠ شخص توافدوا الى المشفى رغم سقوط عدة  
قذائف من محيط المشفى و وقفوا بانتظار ان يحين دورهم  
للتبرع بدمانهم لاتقاذ حياة أبناء مدينتهم ..  
حلب ...



وقال تعالى: {عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا} {الجن:٢٦}.

إن المستقبل بالنسبة لنا أمر غيبي لا ندرى ما الذي سيحدث فيه، ولكن هذا لا يعني ألا نضع الأهداف، وألا نخطط لمستقبلنا، وهذا لا يعني ألا نتوقع ولا نتقبل الشك فيما قد يحدث لنا وللعالم حولنا لتكون على أهبه الاستعداد له، فعلى الأخذ بالأسباب المتاحة لنا، ولذا فكي تحقق تغييراً مثمراً فإننا بحاجة إلى ترك مساحة للمجهول المشكوك فيه وتوحيد القرار بوضع الرؤى المستقبلية لنا ..

## الإخوان المسلمون يعودون إلى سوريا من بوابة حلب

أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في سوريا تأسيس أول مكتب علني لها في البلد منذ حظر نشاطها في الثمانينات بعد معارك حماه والتمرد المسلح للجماعة في المدينة التي تعرضت لتدمير هائل. وقال المكتب السياسي للجماعة «إن رئيس المكتب السياسي لـ(الإخوان المسلمين) حسان الهاشمي افتتح خلال زيارته إلى حلب شمال سوريا قبل أيام أول مكتب للتنظيم في البلاد بعد غياب عقود من العمل السياسي لـ(الإخوان) بشكل علني. وجاء في البيان أن افتتاح مكتب لحزب الإخوان المسلمين في داخل سوريا هو تحد كبير في وجه نظام الأسد وخطوة تؤكد عزم (الإخوان المسلمين) على العودة العلنية والتأسيس مع باقي أطراف السوريين لحياة سياسية. وأوضح أن خطوة افتتاح أول مكتب في حلب تأتي لمتابعة الجهد الجاري لربط المسارات السياسية والعسكرية والمدنية والتنسيق في ما بينها تعزيزاً للجهود التي تبذلها جماعة الإخوان المسلمين في توحيد الصف وجمع الكلمة للتسريع في سقوط النظام السوري.

وتعتبر هذه خطوة غير مسبوقة من «الإخوان»، إذ أنهم كانوا يعملون كنشاط سري لأن القوانين السورية تنص على إعدام كل من ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين أو في أحسن الحالات السجن المؤبد مع الأشغال الشاقة.

## الهيئة السورية للعدالة والمحاسبة - تنمة

بمعنى آخر هناك جرائم كثيرة تحصل في سورية ضد الإنسان السوري وجرائم حرب تنفذ ضده ، ومن مهامنا جمع الأدلة والبراهين على الأشخاص المرتكبين لهذه الانتهاكات ، طبعاً هذه الهيئة مبنية على أعضاء سوريين يعتبرون العمود الفقري لها ولكن في نفس الوقت تتعاون الهيئة مع خبرات أجنبية في مجالات التحقيق والتوثيق ، كما تستفيد الهيئة من مجموعة متخصصين بالقانون الجنائي الدولي للمساعدة في أعمال الهيئة كافة ، وهؤلاء الخبراء لديه باع طويل في المحاكمات الدولية للجرائم المرتكبة في يوغسلافية ورواندا والكثير من المحافل القانونية التي تمت من خلالها محاسبة مجرمي الحروب ، تعمل الهيئة السورية وفق المنظومة الدولية حيث تبني وتجمع الأدلة وفق المعايير الدولية التي تعتمدها محكمة الجنايات الدولية في لاهاي والتي تشكل الأساس المعترف به وفق القانون الجنائي الدولي ، بعد جمع الملفات القانونية وتوثيقها يمكن فيما بعد تقديمها للمحاكم المختصة سواء أكانت هذه المحاكم وطنية في سورية ما بعد الأسد أو دولية وبهذا تكون قد شملنا حتى الذين ربما يهربون إلى خارج حدود الأراضي السورية ظناً منهم الهروب من العقاب والمحاسبة والمجرمون الذين لا زالوا في سورية . ربما يتبادر إلى الأذهان ما هو نوع هذه الأدلة التي يتم جمعها ويمكن القول أنها تتضمن الوثائق الخطية الصادرة من أطراف القتال والتي تشمل البلاغات والبيانات الصادرة عن تلك الجهات مثل الأجهزة الأمنية والوزارات والمؤسسات الحكومية المختصة بالقمع ، كما أننا نعتمد على الشهادات التي نجعلها من الضحايا المتأثرين بالعنف ومن أسرهم والذين تعرضوا لهذه الانتهاكات وتعتمد أيضاً على شهادات الأشخاص الذين شاهدوا باعينهم هذه الانتهاكات وقد يكونوا ضباط أو أفراد منشقين عن الجيش النظامي السوري وكذلك ممكن أن يكونوا أشخاص صحفيين وناشطين في العمل الثوري والميداني ، كما يوجد نوع آخر من الأدلة وهو الأدلة البصرية والتي يمكن أن تشكل دليلاً كأشرطة الفيديو التي نراها وتنتشر على المواقع الإلكترونية والتي تتعلق بالثورة السورية وأحداثها .

هناك العديد من السوريين والنشطاء تم تدريبهم على جمع هذه الأدلة متوزعين على المحافظات السورية وأغلبهم تلقى تدريبات على يد خبراء دوليين متخصصين ، وأود أن أوجه إلى أن الجسم الرئيسي لعمل الهيئة يركز على وحدة جمع الأدلة حيث تعمل على تحليل الوثائق والتأكد من صحتها وهذه الوحدة هدفها الرئيس أن تقوم بأشرف الوثائق الصادرة عن أطراف الصراع في سورية بحيث يكون لدينا أدلة ذات مصداقية تقدم إلى مؤسسات القضاء المحلي والدولي . ولدينا الآن مشروع عمل عليه ولا يزال قيد الدراسة وهو مشروع ملاحقة الجرائم المالية على تنوعها من سرقة موارد السوريين ومقدرات بلدهم كالتلف والحبوب وغيرها من المقدرات المهمة في البلد وستطال المحاسبة النظام والجهات المنطوية تحت مظلة الجيش الحر ، كذلك سيهتم هذا المشروع بالفساد الذي كان قائم زمن النظام والذي أهدر أموال السوريين ومواردهم الطبيعية .

بالتأكيد الهيئة السورية للمحاسبة ليست فصيل سياسي ولا تتبع لأي جهة كانت ، فهي هيئة حيادية مستقلة القرار ولا تعمل وفق أي تقسيم مناطقي أو عرقي أو قومي في سورية بل تشمل كل سورية والسوريين وكادر عملها يعبر عن ذلك التوجه الذي يهتم بسورية ككل متكامل بدون تفرقة أو تقسيم ، وبهذا الهيئة تحقق بكل الجرائم أياً كان مرتكبها وأياً كان إلتمانه . كما أن الهيئة تؤمن من خلال عملها بضرورة العدالة الانتقالية لتتخطى سورية الجديدة المرحلة الصعبة التي عاشتها ويتضمن ذلك تعويض الضرر للمتضررين الذي تضروا في هذه الثورة وتسعى الهيئة للمصالحة الوطنية التي تشمل كل أطراف الشعب السوري .

خالد الخطيب

## إبادة جماعية بالكيمائي جديد مجازر الأسد بحق السوريين

وقد تجاوز العدد حتى إعداد والنصف من بداية هذا اليوم الذي قام به نظام قاتل الأطفال التقرير أكثر من 1703 شهيد استهدفت منطقة جوبر وزملكا منهم 1600 شهيد في الغوطة وعين ترما وحزة بالسلاح الشرقي، و104 شهيد في الكيمائي مما أوقع منات مشاهد وصور الشهداء إلى صور الغوطة الغربية، وما زال العدد في طور الارتفاع. تعرضت عدة بلدات وقرى في الغوطة الشرقية لهذه المواد القاتلة التي تعمد النظام المجرم استعمالها لقتل كل ما هو حي في سورية، حيث شمل القصف بالمواد الكيمائية كل من بلدات: جوبر وزملكا وعين ترما وحزة ودوما وحرستا وكفر بطنا وعربين وغيرها من البلدات في الريف دمشق. يشرح أحد الأطباء الميدانيين في واحدة من النقاط الطبية نوعية الإصابات والأعراض التي وصلته فيقول: وصلتنا المنات من الإصابات والشهداء ومعظم الأعراض كانت عبارة عن توسع في الحديقة وتسرع في ضربات القلب واختلاجات تشتمل كل أعضاء الجسم مما يؤكد لنا أن المادة الكيمائية المستعملة في هذه الجريمة التي لا تمت إلى الإنسانية بصلة هي مادة غاز السارين المحرمة دولياً. بينما تتحدث الناشطة الميدانية ديمة الشامي عن عدد الشهداء والإصابات فتقول: في ساعات الليل حوالي الساعة الواحدة

والنصف من بداية هذا اليوم المجرم بشار الأسد، مقاطع يندى له جبين الإنسانية جمعا فمن الكيمائي مما أوقع منات الشهداء. وقد غصت المشافي من هم في مرحلة الاحتضار ولا يستطيع أحد أن يقدم أي شيء لهم، مشاهد لرجال ونساء وأطفال يقبلون يوماً إما بالفدائف والصواريخ أو بالسلاح الكيمائي المحرم دولياً. أكثر الإصابات من النساء والأطفال وحتى الكادر الطبي المشافي تأثر بالفدائف السامة الشامي أن هذا الهجوم الكيمائي هو تحد واضح لكل من يقول أنه الكافية ولا زالت أعداد المصابين تتزايد رغم العجز الطبي. وتم مناقشة اللجنة الدولية وغيرها عبر صفحات التواصل لزيارة الغوطة الشرقية من غير استجابة. وقد قامت قوات النظام باستهداف معضمية الشام أيضاً بصواريخ كيمائية، ولا بد من التنويه أن أعداد الإصابات والشهداء ما زالت في ازدياد ومازالت النقاط الطبية تستقبل المصابين بشكل مستمر، حيث وصل إلى نقطة دمشق خاصة وفي المنطقة الجنوبية بشكل عام بالرد السريع على هذه الجريمة النكراء التي أدت إلى مجزرة لم يشهد مثلها والنساء بعد دقائق على القصف. وقد سارع الناشطون الإعلاميون إلى نشر سفاح شعبه وأطفال بلده بأعتى الفيديوها التي تم تصويرها الأسلحة التي حرم استعمالها لضحايا هذا الهجوم الإرهابي حتى في الحروب.

## تقرير عن واقع الاتصالات في محافظة حلب وريفها

تخدم محافظة حلب بـ ٩٨ مركزاً هاتفياً ١٨ مركزاً منها ضمن المدينة و ٨ في المناطق و ٦٢ مركزاً ريفياً كثير من هذه المراكز بات خارج الخدمة ففي المدينة مثلاً هناك ١١ مركزاً لاتزال قيد التشغيل و ٧ خارج الخدمة وقد أصيبت تلك المراكز بأضرار مختلفة منها ما أصاب المباني ومنها ما أصاب التجهيزات والشبكات كما تعرض بعضها للسرقة كمقاسم السفارة والمسلمية ومنغ وهاتو وبعيدين..... وكان الضرر الأكبر بين مراكز المدينة مركز هاتف الشيخ نجار

قد خرجت بعض المقاسم عن الخدمة بسبب التخريب والسرقة..... لم تتأثر شبكة الاتصالات كثيراً في المناطق التي يسيطر عليها النظام وارتبط تأمين خدمة الاتصال للمواطنين في الكثير من المناطق بتوفر الكهرباء أو الوقود اللازم لتشغيل المولدات وقد تم مؤخراً تأمين كميات من المازوت لاستمرار الخدمة في حال انقطاع الكهرباء وذلك لمراكز حلب الجديدة - الحمداية - ضاحية الأسد - الشهباء - ويجري العمل لتشغيل مركز الأشرفية ومركز التعاون السكني.

ان مركز جسر الحج قد أعيد إلى الخدمة في بدايات هذا الشهر وذلك بالتنسيق مع مؤسسة الاتصالات وإدارة الخدمات الاسلامية الحاضر - زمار - الزرية - تل حديا).....

ونعمل نحن تجمع المهندسين الأحرار بشكل دائم ومستمر بالتنسيق مع الجهات المعنية والمتخصصة لاعادة الاتصالات لكافة المراكز الهاتفية كما نتعاون مع الهلال الأحمر وإدارة الخدمات الاسلامية..... حيث نقوم بإرسال تقارير بالصور والفيديو الى كل الجهات التي تريد المساهمة بهذا الموضوع وذلك لضمان استمرار هذه الخدمة الحيوية وإصلاح كافة الأعطال ونظراً لتكرار انقطاع الكهرباء بسبب التقنين فقد تم دراسة مشروع متكامل للطيارات الموجودة بكافة المراكز الهاتفية كما تم تقديم مشروع الطاقة الشمسية وذلك لضمان عمل المراكز الهاتفية.....

أما فيما يتعلق بإصلاح الأعطال فهناك صعوبة بالغة نتيجة عدم التعاون من قبل العديد من الجهات..... وعدم وجود كوادر وأجهزة في المناطق المحررة..... عدا عن خطورة الوضع في العديد من المناطق لذا فإن استمرار قطع الكوابل الضوئية وتعطيل المحطات الميكروية يؤدي إلى توقف حركة الاتصالات كما هي الحال في الكبل الضوئي الخاص بالمنطقة الشرقية (هاتو - الهلك - جبرين - الباب - منبج - جرابلس - عين العرب-بزاعة).....

الكبل الضوئي الذي يربط المنطقة الشمالية (كفر حمرة - عدنان - حيان - نيل - تل رفعت - اعزاز - عفرين -مارع .....).

ولا بد أن ننوه الى تعطل محطة قطة للاتصالات الميكروية. كما يوجد هناك قطع للكابل الضوئي للمنطقة الجنوبية (تل الضمان - عطين - الوضيحي - هوبر)..... أما بالنسبة للريف الغربي (الأتارب- اورم - دارة عزة - الأيزمو - عنجارة.....) فالسبب الرئيسي في انقطاع الاتصالات فيها هو قطع الكابل الضوئي ضمن الفوج ٤٦ وأعطال في كلا من محطة الشيخ بركات ومحطة الاذاعة ومحطة كفر حلب للاتصالات الميكروية.

ويوجد لدينا نحن تجمع المهندسين الأحرار تقارير كافية وواقية ودقيقة واختصاصية عن كافة المراكز الهاتفية في المناطق المحررة.....

نحن تجمع المهندسين الأحرار نهييب بجميع الأخوة المواطنين وكافة كتائب وألوية الجيش الحر أن يحافظوا على معدات مؤسسة الاتصالات وتجهيزاتها الالكترونية الموجودة في مختلف المراكز وفي المحطات الميكروية ومحطات الأونا المنتشرة في جميع المناطق ضمن المحافظة والتي وضعت أساساً لخدمتهم ولتأمين الاتصال لهم وضرورة توعية الآخرين بأهمية الحفاظ على هذه التجهيزات لأنها في النهاية ملك لكل أفراد الشعب..... وليست ملك النظام.

مسؤول الاتصالات في تجمع المهندسين الأحرار المهندس بريتا حاجي حسن

## تنمة - ضيف العدد الدكتور أحمد طعمة الخضر

## أحد المرشحين لرئاسة الحكومة المؤقتة في المناطق السورية المحررة

التقينا في هذه المناسبة بالدكتور أحمد طعمة أحد المرشحين البارزين لرئاسة الحكومة والذي يلقي توافق ورضا الكثير من الفرقاء السياسيين في المعارضة السورية كما يفيد الناشطون وقربه من الداخل السوري باعتباره أحد أبنائه والذي ظل في كنفه حتى فترة قريبة ومارس العديد من النشاطات الإنسانية والسياسية في المناطق المحررة مما أكسبه قبول واسع ويمكننا القول وبحسب سياسيين أن حظوظه في رئاسة الحكومة كبيرة جداً

جواباً على سؤالنا المتعلق بالمدة الزمنية التي تحتاجها لتشكيل حكومة مؤقتة إذا ما حالفك الحظ وكنت الفائز بهذا المنصب؟؟ في البداية لا بد أن أوجه تحية للشعب السوري العظيم الذي كابد وعانى وخرج ينشد حريته أملاً بأن يخرج من هذا النفق المظلم الذي وضعه النظام فيه منذ ٥٠ عاماً ، تحيتي لأرواح الشهداء وللأمهات الثكلى ولأبناء الشهداء ولأبناء هذا الوطن ، في الحقيقة أنا أحد المرشحين لرئاسة الحكومة المؤقتة مع مجموعة أخرى من الأخوة المرشحين لهذا المنصب وليس هناك من فرق من يكون هو الفائز المهم أن نخدم هذا الوطن المكلوم والثورة السورية والشعب العظيم أما بالنسبة للمدة الزمنية المتاحة لتشكيل حكومة هو شهر من تاريخ إختيار الرئيس واعتقد أنها مدة كافية ويستطيع أي مرشح أن يقدم للإئتلاف تشكيلة حكومية مستعدة للعمل لتشمل مختلف التيارات الفكرية والسياسية السورية الثورية .

وفي رده على ما إن كانت نيتهم بحكومة مؤقتة العمل في الداخل السوري المحرر أم في الخارج قال ؟ في الأصل العمل لا بد أن يكون في الداخل في المناطق المحررة وأن يمتد عمل الحكومة لكي يشمل جميع المواطنين من أبناء الشعب السوري حتى في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام لكن الظروف التي نعلمها جميعاً على الصعيد الأمني والسياسي ربما تجعل عمل الحكومة متقاسماً بين الداخل والخارج وسيكون الجزء الأكبر منه في داخل سورية والقسم الآخر سيكون في الخارج في المناطق القريبة من الحدود السورية .

برأيك ماهي أكثر الملفات سخونة وتلقى الأولوية بالنسبة للحكومة المنتظرة وخصوصاً في ظل الحجم الكبير من المعاناة التي تطال السوريين؟؟ أظن أن هناك قواسم مشتركة بين جميع المرشحين ولديهم وجهات نظر متقاربة بالنسبة للشأن السوري وما يعانيه أما بالنسبة لي أظن أن هناك الملفات الأكثر إلحاحاً في هذه المرحلة والتي تنطلق من إحتياجات الناس بشكل أساسي ومنها ملف المجالس المحلية ويتصور أن العين كبير على وزارة الإدارة المحلية التي ستسير أمور تلك المجالس وتنظمها وترتيبها بشكل يتناسب مع متطلبات المرحلة في ظل الدمار الهائل للبنى التحتية والخدمات في المناطق المحررة وأظن من خلالها سيصل الدعم للمواطن وتلبي معظم إحتياجاته الخدمية والتنظيمية ، كذلك هناك ملفات أخرى ذات أهمية كبيرة كالصحة والتعليم والإغاثة وغيرها من الملفات التي تلامس هموم المواطن ومشاكله ، وأظن أن ملف التعليم مهم جداً حيث مضى أكثر من عامين على الثورة والتعليم في سورية المحررة معدوم أو شبه معدوم بسبب إستهداف منشآته ومؤسساته ربما سيكون الملف الساخن الذي ستعمل عليه الحكومة في الفترة القادمة .

طالت الشائعات مؤسسات سورية معارضة بشأن الفساد هل من خطوات تتلافى أي خلل وفساد متوقع في عمل الحكومة ؟ أظن أنه من الضروري إنشاء هيئة مراقبة ومحاسبة تعمل لصالح الحكومة وتراقب سير عملها وتقوم بالأخطاء وتصوبها وذلك يصب في إقناع الداخل والخارج بأن المعارضة السورية شفافه وقادرة على العمل بنزاهة ويمكن الإعتماد عليها ، وأظن أنه من الضروري أيضاً أن تكون هناك لجان لتقييم الأداء والهدف منه أن نسعى لإستقطاب أهم الخبرات السورية الموجودة في ساحة العمل وتسخير طاقاتها من أجل إعادة البناء سواء تلك الموجودة في الداخل أو تلك الموجودة في الخارج .

وفي رده على ما إذا كان من الضروري التواصل مع القوى الثورية العاملة على الأرض لإنجاح أي عمل مؤسستاتي قائم ؟ قال التواصل موجود بين الداخل والخارج وأظن أنه لم يصل إلى الدرجة المطلوبة وأظن من أهم البنود لإنجاح عمل اي حكومة قادمة هو الإفتتاح على جميع القوى الثورية العاملة على الأرض لإن عمل الحكومة بشكل أساسي خدمي يستجيب لحاجات الناس ولا بد من تكافل شتى الجهود لإنجاحه وسيكون لدينا ممثلون في الداخل وعلى الأرض وستكون هناك مجالس وهيئات تربط الحكومة وعملها بالواقع ، وسيكون عملنا كحكومة تكاملية مع كل القوى ومن أجل الناس والوطن وسنكون صلة الوصل بين الداخل والخارج .

برأيك هل ستنتج أي حكومة قادمة على الأرض وما هي الفترة الزمنية لنرى بصماتها على الواقع ؟ نحن متفائلون بطبيعة الحال وحجم المسؤولية التي على عاتقنا ستزيد إصرارنا ببذل الكثير من الجهد في سبيل هذا الشعب العظيم الذي ضحى الكثير ولازال من أجل حريته وكرامته ، وربما ما يحدد ذلك هو العمل الجاد وتحمل المسؤولية وأظن أننا نستطيع تجاوز المحن إذا تضافرت كل الجهود إن شاء الله .

دكتور أحمد أنت كمرشح لرئاسة الحكومة هل تفضل أن تكون التشكيلة القادمة من التكنوقراط الغير منتمين لإحزاب وتيارات سياسية معينة؟؟ ربما هذا سابق لأوانه وهذا سيكون بعد التكليف ولكن يمكنني القول أنه سيكون هناك إعتقاد كبير على التكنوقراط وعلى ناشطين في الثورة من الداخل ينتمون للثورة ولحراكها المتنوع ، بمعنى أننا سنقيم توازن بين كل هذه الجهات وسنعمل للتألف لكل أطراف المعارضة بحيث نحصل على توافق سيظهر تأثيره على سير العملية الحكومية حتماً ، باعتقادي الفرصة ممكنة لجمع كل القوى تحت مظلة حكومة مستقبلية .

أجرى اللقاء خالد الخطيب



أنت انسان قبل كل شيء قد أملك شهداء الكيمائي؟؟!!.. وقد جاءهم الموت بغتة؟؟ فمنهم النائم ومنهم من كان يحلم بشمس الغد!!!!.. كفاك نحيباً.. و وفر دموعك فما ينقص إخوانك ماء مالح

قم وكن وزناً في كفة الحق أو نم.. فلا أيقظك الله من بعد !!!

## معسكر الحامدية في قبضة الثوار

إفتتح مقاتلو الثورة السورية معسكر الحامدية جنوب معرة النعمان في شمال غربي البلاد بعد تفجير عربات مفخخة، ما أدى إلى تفجير مستودعات ذخيرة والاستيلاء على معدات ثقيلة، في ما اعتبر استنساخاً لتجربة سيطرتهم على مطار «منغ» العسكري في حلب شمالاً، وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن مقاتلي كتائب مقاتلة و«الدولة الإسلامية في العراق والشام» سيطروا على مركز تجمع الحامدية الرئيسي بعدما فجر رجل نفسه في عملية إستشهادية بطولية بألية مفخخة فجر أمس داخل المعسكر، ما أدى إلى اندلاع اشتباكات عنيفة مع القوات النظامية أسفرت عن سيطرة الثوار على ثلاث ناقلات جند وثلاث دبابات وعدد من عربات «الشيكا» ومستودعي ذخيرة وإعطاب 5 دبابات للقوات النظامية ومقتل تسعة جنود وأسر آخرين.

وسمعت عبر أجهزة الاتصال اللاسلكية طلبات استغاثة من تجمع الحامدية، وكان الرد بشير إلى صعوبة الموازنة، وفق «المرصد» الذي أوضح أن الاشتباكات العنيفة امتدت إلى حاجزي الطرف والدهمان المتبقيين على أطراف تجمع الحامدية وفي محيط معسكر وادي الضيف.

وردت قوات النظام بشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط معسكر الحامدية وعلى مناطق في مدينة معرة النعمان وبلدات دير الشرفي ودير الغربي ومرعشمة القريبة من معسكر الحامدية. ونفذ الطيران الحربي غارة على منطقة الإذاعة إلى الشرق من مدينة معرة النعمان، فيما قُتل ثلاثة أطفال نتيجة غارة استهدفت قرية الجانودية التابعة

## الثوار يستولون على صواريخ تغنيهم عن وعود الحلفاء

استولى مقاتلو المعارضة على مخازن للذخيرة تابعة لنظام الأسد، قرب دمشق، ضمت أسلحة بينها صواريخ مضادة للدروع، كان «الجيش الحر» يطالب حلفاءه بتزويده بها لأنها تغير في «ميزان القوى على الأرض» في مقابل قوات النظام السوري. وقالت المعارضة أن مقاتليها لم يعودوا بحاجة إلى تنفيذ الدول الغربية وعودها بعد استحوذهم على صواريخ نوعية ستكون «جحيماً على قوات الأسد». وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن «قوات المغاوير» ومقاتلي «لواء الإسلام» و«كتائب شهداء القلمون» و«بشائر النصر» تمكنوا من السيطرة على ثلاثة مستودعات للذخيرة قرب بلدة قلدون في منطقة القلمون في ريف دمشق، ذلك بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد ليل الجمعة - السبت. ولم يصدر تعليق من قبل الحكومة السورية. لكن «المجلس العسكري في دمشق» أكد سيطرة مقاتليه على

«مستودعات ضخمة للذخيرة تُعرف باسم «دحة - ٤٠٤»، وضمت الذخيرة صواريخ من طراز «كونكورس» و«ميلان» و«كورنيت»، وتعتبر من أفكك الأسلحة المضادة للدروع. كما استولى على عربة راجمة تحوي صواريخ أرض - أرض. وأشار «المجلس العسكري» في بيان إلى أن السيطرة على هذه الأسلحة جاءت بعد «تعرُّش» وعود دول حليفة للمعارضة بتقديم أسلحة نوعية لـ «الجيش الحر». وأضاف أن الصواريخ التي تمت السيطرة عليها «لا تتوافر في شكل كبير لدى الجيش الحر، وهي كفيلة بترجيح الكفة في المعارك التي يخوضها مع قوات النظام في الريف الشمالي منذ أشهر». وقال أحد مقاتلي المعارضة في فيديو صور داخل أحد المستودعات المحصنة تحت الأرض، إن مقاتلي «قوات المغاوير» تمكنوا من السيطرة على مئات الصواريخ التي لم يحصلوا منها سوى على سبعة منذ بداية الثورة في ٢٠١١، قائلًا إنها



## نداء...نداء و رجاء إلى ثوارنا شرفاء الوطن

وانتم تتقدمون في معارك جبال اللاذقية... نرجوكم تجنبوا الانتقام و لتتذكر أخلاق أجدادنا ووصاياهم للمجاهدين - هذه الوصايا الخالدة التي سبقت شرانح حقوق الانسان احذروا الانتقام .. و تذكروا أخلاق الفاتحين .. ولا تعاملوا المستبدين بأخلاقهم -و لنقف باجلال و احترام لإخوتنا المدنيين أهالي القرى السنية بالساحل السوري للمشهد الذي لن ينساه التاريخ // كتب الناشط أحمد إبراهيم من اللاذقية:

-حين اقتحم شبحة العلوية قرى بانياس إبان مجازرهم المروعة الشهيرة ، أثر الفارون من أهلنا الاحتماء بالأشجار على اللجوء للقرى العلوية حيث تتلذذ نسانهم و شبابهم باهانة و التنكيل بأهلنا -أما اليوم ، فإن أول مكان نزع إليه الأطفال و النساء العلويون عند اشتداد المعارك و اقتحامها لقراهم و خوفهم من رد فعل انتقامي من جرائم طائفهم كانت القرى السنية المحررة و المجاورة ذات القرى التي طالما فرحوا و رقصوا بتدميرها من تلال قراهم القريبة. زوجات شهداء و أمهات الأيتام من نساء أهل السنة في الريف يستضيفون و يحمون أطفال و زوجات قتلى أبنائهم -و تقول إحداهن : حرام يقطعوا القلب والله ناس درايش مضحوك عليهم!!!!

نعم يا أهلنا انتم الشرفاء حيث أن كل إناء بالذي فيه ينضح -رحم الله شاعرنا حين قال :

ملكنا فكان العفو منا سجية ... فلما ملكتم سال بالدم أبطح وحللتهم قتل الأسارى وطالما ... غدونا عن الأسرى نغف ونصفح فحسبكم هذا التفاوت بيننا ... وكل إناء بالذي فيه ينضح أحمد صوان

## ها قد عدنا يا معاوية...



بعد تدمير ضريح "خالد بن الوليد" في حمص هاهو ضريح مؤسس السلالة الأموية يتعرض للإهانة ولسخرية سادة دمشق الجدد القادمين من "طهران" بعدما استقدمهم الرئيس الوريث لتكريس أركان حكمه الدموي. هناك شيء مقلع حين يتم التعرض لمقدمات الآخرين وحرمتهم. حين يتصرف الغزاة بعد ١٤٠٠ عام وكان الزمن توقف وكان الإنسانية لازالت تراوح في المكان فهذا يدل على أنهم هم من يراوون مكانهم. حين يقوم الفرس بتدمير أضرحة ومقامات دينية فهم "تكفيريون". التكفيريون هم أولئك المرتزقة الذين قدموا من كل حذب و صوب ليقاتلوا مع الأسد الذي يقتل شعبه المظلوم ،التكفيريون هم أولئك الذين يقتلون الناس ويرددون لبيك يا حسين و لبيك يا علي ويغطي عيونهم حقد أسود . في مرحلة صعود النازية، كلف "هتلر" أحد معاونيه "هملر" بدراسة الديانات القديمة و "خلق" ديانة جديدة تكون دعامة للرايخ الثالث وتحل محل الديانات جميعاً. في الحقيقة، كان عداء "هتلر" لليهودية دينياً قبل كل شيء وذات العداء كانت تضمره النازية للمسلمين. بلغة اليوم، فالنازيون "تكفيريون" ديانتهم وحدهم هي الصحيحة والآخرين هم من المارقين. إلغاء الآخر وحذفه من التاريخ والوجود كانا مضمينين في الجملة المنسوبة للجنرال "غورو" حين زار قبر "صلاح الدين الأيوبي" في دمشق فاتحاً وهو يقول "ها قد عدنا يا صلاح الدين...". البعض يقول أنه ركل القبر بقدمه وآخرون يقولون أنه دخل شاهراً سيفه. عجيبة "غورو" وغروره بجيشه الذي انتصر على بضعة عشرات من السوريين الأبطال في ميسلون أعمت بصيرته وبصيرة فرنسا. ذات الجيش الفرنسي "المغوار" انهار في ساعات أمام جحافل "البانتزر" عام ١٩٤٠ وفي صباح الثامن والعشرين من حزيران ١٩٤٠ زار "هتلر" باريس مزهواً بنصره ولسان حاله يقول "ها قد عدنا يا كليمنصو...". كلنا يعرف نهاية القصة. أحمد صوان

## صور من جبهات حلب القديمة



لو لم يستشهد أبو الفرات لما غمرناه بكل هذا الحب و كل هذا التقدير لو أخطأ أبو الفرات يوماً بكلمة، لكننا جردناه من كل أوسمته بيننا مئات الآلاف من أبو الفرات دعونا نمنحهم الثقة و التقدير و لا نجردهم من أوسمتهم .... قبل أن يرحلوا!



# إيران التكفيرية تعترف باستخدام الكيماوي في سورية والنظام الدولي يستمر في مسرحية الخط الأحمر وأنباء عن عملية عسكرية مزعومة لإنقاذ الأسرى المتورط

بريطانيا وفرنسا لا تستبعدان استخدام القوة إذا ثبت أن النظام السوري استخدم الكيماوي والولايات المتحدة تتحدث عن تحريك قطع بحرية في المتوسط لضرب مواقع الأسد بصواريخ كروز، إياك أيها المسلم أن تظن للحظة أن هؤلاء الذئاب لديهم بقية ضمير يمكن أن يحركه الكيماوي أو العقوقدي أو حتى النووي! "الضمير" الميت الذي لم يحركه منة ألف قتلتوا في سوريا ومئات الألوف عذبوا وشردوا ورؤعوا وانتهكت أعراضهم لن تحركه ولن تحيي مواته منة ألف أخرى ولا مليون، الكيماوي أهون مما فعله جنود بشار من تحريق المسلمين ودفنهم أحياء وتعذيبهم حتى الموت وتجريد النساء والطواف بهن عاريات في القرى النصريرية وتردد الجنود الكلاب عليهن بالاغتصاب. لن تتدخل دول الغرب إلا إذا أحست أن المعركة في سوريا تسير لصالح الشعب السوري المجاهد...حينئذ، وبعد مرور أيام أو أسابيع أو أشهر على الضرب بالكيماوي، ستظهر النتائج أنه استخدم الكيماوي بالفعل، وستدخل النظام

لنظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية. وقال المراقب الدائم للفايتكان سيلفاتو توماسي إنه "يجب عدم إصدار حكم إلا بعد وجود دليل كاف"، مؤكدا معارضة الفاتيكاني للتدخل المسلح في سوريا. "إن ينصرمك الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصرمك من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون... على كل، إخواننا هؤلاء لم يذهبوا سدى، بل نسال الله أن يكرمهم إكرام الشهداء وأن يعيننا على نصرتهم ولا يعذبنا بالتقصير في حقهم، وكفانا نواحاً وعويلاً ولنرصد الصفوف من جديد لدحر الأسد ومليشياته ولا نعول كثيراً على ترهات الغرب المراوغ الذي يعمل لصالح الأسد وإعطائه مزيداً من الوقت ليزداد في القتل وما هذه الخطوات والإعلانات عن تحركات عسكرية غريبة إلا لعبة متفق عليها مسبقاً مع قوى الشر في إيران وروسيا لتنتال من ثورتكم الغراء، وما هذا الإعراف الإيراني باستخدام الكيماوي إلا مراوغة واضحة لإنقاذ الأسد المعتوه من محنته التي وضع نفسه فيها أمام الضمير الدولي المشلول.

## معارك الساحل تخطط أوراق الأزمة السورية

الوطن السعودية  
فيما تتصاعد الأزمة السورية على أرض الواقع بفتح المعارضة المسلحة جبهة الساحل السوري ودخولها إلى ريف اللاذقية ومناطق أخرى في مقابل تقدم النظام في غيرها، ما زالت الخطوات السياسية الأميركية - الروسية تسير بشكل خجول، فإن يعقد وزيراً خارجية ودفاع البلدين مؤتمراً أول من أمس لا يسفر سوى عن كلام مكرور بالتأكيد على مؤتمر "جنيف ٢" فهذا يعني أن الحل السياسي لم يتم الاتفاق على حيثياته بينهما، وأن تصاعد الأزمة سوف يستمر مصحوباً بمزيد من الضحايا نتيجة التراخي الدولي. تأخير حل الأزمة السورية لن يكون في مصلحة مختلف الأطراف سواء في ميدان المعركة القائمة أو الأطراف التي ترعى الحل السياسي وتسعى إلى طرحه في مؤتمر "جنيف ٢"، فافتحاح المعارضة السورية المسلحة للساحل السوري خلط الأوراق من جديد، وإلى حد ما غير الموازين لدى النظام الذي يتحدث عن تقدمه في حمص ودرعا، لكنه بالمقابل تضرر كثيراً من فتح معركة الساحل لأسباب غير خافية ليس أولها أن محافظات الساحل من المناطق الموالية له، وتضررها أو فقد السيطرة عليها سوف يجعل سكانها يتشردون أسوة بسكان المناطق الأخرى، مما يفقدهم الثقة بالنظام العاجز عن حمايتهم، الأمر الذي قد يقوده لتصرف أرعن قد يضر بالمساعي السياسية. إلى ذلك، فإن برود العلاقة بين القطبين الأميركي والروسي خاصة في الآونة الأخيرة بسبب قضية المتعاقدين السابق مع الاستخبارات الأميركية، الذي قبلت روسيا لجوءه قد لا يجعل الأزمة السورية تنصير اهتماماتها فيتأخر الحل إن وجد، ومما يشير إلى ذلك إلغاء الرئيس الأميركي باراك أوباما، لقاء له مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، كان مقرراً في موسكو الشهر المقبل. كما أن تحذير وزير الخارجية الروسي أول من أمس من الحلول المفروضة بالقوة، مقبول إذا حسنت نية الروس بالتوافق على حل غير مفروض بالقوة، غير أن الروس الذين وقفوا سابقاً ضد كل الحلول بما فيها التي طرحت في مجلس الأمن لا يريدون سوى ما يروق لهم، وهو غالباً يرتكز على حماية رأس النظام، وكل المؤشرات تقول إن أي حل يبقى بشار الأسد في الحكم ليس مقبولاً من الشعب الثائر قبل غيره. واتفاق الروس والأميركيين على حل يتضمن رحيل الأسد ينهي الأزمة.

من هنا ضرورة التساؤل عما إذا كان الوضع السوري يتحمل مقاربات تعتمد، وفق المنطق الاستراتيجي الأميركي البعيد المدى، معالجة موزعة على مراحل كي يبدأ الحديث في واشنطن عن «مرحلة أولى»... بعد ثلاث سنوات من اندلاع الثورة. ألم يحن الوقت لأن تلمس واشنطن بأن مجريات الثورة السورية تبدلت جذرياً بعد مشاركة إيران المباشرة في الحرب عبر ذراعها العسكرية في لبنان، وأنها لم تعد ثورة سورية داخلية بقدر ما أصبحت حرباً إقليمياً «بالوكالة»؟ أم أن واشنطن لا تجد مأخذاً على إتمام نظام الأسد التحولات الديموقراطية التي يفرضها عسكرياً على بلاده، والتي بدأت تتضح منذ اليوم ملامحها المذهبية؟ من مفارقات التاريخ أن يحقق النظام السوري، وبموازرة إيرانية، ما عجز الرئيس الأميركي السابق جورج بوش و«محافظوه الجدد» عن تحقيقه - أي شرق أوسط «جديد» تزدهر فيه، هذه المرة، الدويلات الطائفية والعرقية على حساب الدول المدنية والديمقراطية. للوهلة الأولى قد يتبادر إلى الذهن أن إسرائيل، وحدها، ستكون الراجح الأخير من تفكير المشرق العربي إلى دويلات طائفية تبرر - إن لم يكن «تشرع» - وجودها في المنطقة. وفي هذا السياق، وانطلاقاً من التزام الولايات المتحدة الثابت بـ«امن» إسرائيل يجوز الافتراض بأن واشنطن لا تمنع في قيام دويلات مذهبية في الشرق الأوسط يرجح أن يتقاتل بعضها مع بعض وتتلهي بالتالي عن مقاتلة العدو السابق المشترك للمنطقة. إسرائيل. ولكن، بعد تورط حزب الله العسكري في الحرب السورية، هل يمكن لأجهزة الرصد الأميركية، الدبلوماسية والأمنية، أن تغفل عن الاستنتاج بأن الراجح الثاني من تقسيم الشرق الأوسط إلى دول طائفية سيكون الدولة المذهبية الأخرى في المنطقة، أي جمهورية إيران الإسلامية التي لا تخفي دعمها للحركات الشيعية الحزبية في الدول العربية و«الانفصالية» في بعضها؟ التقاء مصلحة إسرائيل ومصلحة إيران على قيام شرق أوسط طائفي ومذهبي قد يتحول إلى عقدة الدبلوماسية الأميركية في «المرحلة الأولى» من تطبيق مقترحات الجنرال ديمبسي. في هذه الحالة لا يستبعد أن تكون الحصيلة الأبرز لهذه العقدة إطالة الحرب السورية إلى أبعد من المرحلة الثانية والثالثة من مخططات واشنطن.



استغلي استغلي: فما ليس لي: لن يكون لغيري

## سوريا: حرب داحس والغبراء

وليد أبي مرشد  
لا يسع أي متتبع للحركات الدبلوماسية الغربية المرافقة للثورة السورية إلا أن يدرك بأن الغرب - والإدارة الأميركية تحديداً - يتعامل معها على أساس أنها حرب داحس وغبراء معاصرة. تلك دامت أربعين سنة واشترك فيها الكثير من القبائل العربية. وهذه شارفت السنة الثالثة من عمرها وشارك فيها الكثير من الدول العربية وغير العربية دون أن يتوصلوا إلى حسم سريع لها... كون واشنطن تتعامل معها ببرودة، وبمنظور المدى البعيد والنفس الطويل. ماذا يعني، بمقياس زمني، ما سرب هذا الأسبوع عن موافقة الإدارة الأميركية على خطة وضعها رئيس الأركان، الجنرال مارتن ديمبسي، تقضي «في مرحلة أولى» بتدريب الثوار السوريين خارج سوريا وتزويدهم بالسلح والعتاد، ومن ثم إقامة منطقة آمنة على الحدود السورية الشمالية أو الجنوبية... لتكون منطقة آمنة يتجمع فيها الثوار والمدنيون؟ تسريب أنباء خطط من هذا النوع في وقت يشترط فيه رئيس الائتلاف السوري المعارض، أحمد عاصي الجربا، تحديد «إطار زمني» لمؤتمر «جنيف ٢» كي لا تستمر المفاوضات ثلاث سنوات أخرى، يوحي بأن موقف الإدارة الأميركية من الثورة السورية ما زال يراوح في إطار حسابات داخلية وإقليمية عمن سيخلف الأسد في قصر المهاجرين وليس في إطار التركيز على أولوية الإطاحة بنظامه، كما تطالب المعارضة السورية - رغم مآسي القتل اليومية واتساع رقعة الدمار الشامل وتحول النزوح السوري إلى نكبة قومية تفوق بحجمها نكبة تهجير الفلسطينيين من أرضهم عام ١٩٤٨. واللافت أن واشنطن تنهياً لإطلاق «المرحلة الأولى» من مخطط التعامل مع الوضع السوري بينما توحى التحركات الميدانية لإيران، والدبلوماسية لروسيا، بأنهما تخوضان ما تعتبرانه المرحلة الأخيرة في حملة النظام على الثوار.

مقاتلي المعارضة شنوا فجر الإثنين هجوماً جديداً بدأ بتفجير بواسطة مدربة محملة بكمية كبيرة من المتفجرات أمام مقر قيادة المطار. وأوضح «المرصد» أن مقاتلي المعارضة دمروا آليات ثقيلة عدة وتمكنوا من السيطرة على أبنية وأسور وقتل عدد من ضباط وجنود القوات النظامية، بعد مواجهات أسفرت عن سقوط نحو عشرة مقاتلين معارضين. وبت مقاتلو «عاصفة الشمال» فيديو يظهر التفجير وتسلل المقاتلين إلى داخل المطار وسيطرتهم على طائرات مروحية ودبابات ظهر بعضها مدمراً، إضافة إلى مخازن سلاح. ووصف معارضون المطار بساتنه

## تعهد «بارزاني» بحماية أكراد سوريا خدمة جليلة لنظام الأسد ودخول صريح مع المحور الإيراني الروسي القاتل للسوريين



علقت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية على تعهد «مسعود بارزاني»، رئيس أقلية كردستان سورية، ببذل كل ما في وسعه للدفاع عن أكراد. وقالت الصحيفة إنه حتى وقت قريب، ظل الأكراد إلى حد كبير على هامش الحرب، حيث ركزوا على بناء أسس منطقة ذات إدارة مستقلة في أقصى الشمال الشرقي، ومع ذلك، تصاعدت اشتباكات متقطعة مع الفصائل الثورية السورية خلال الشهر الماضي على ما وصفه المحللون بصراع الإيديولوجيات، والصراع على السلطة والموارد، فالأكراد يجلسون على حقول النفط المربحة، ويسيطرون على المعابر الحدودية، ومتهمين من قبل البعض في المعارضة بالتحالف مع الأسد، وقال «بارزاني» في بيان نشر على موقع حكومة أقلية كردستان على الإنترنت إنه سيرسل فريقاً للمنطقة الكردية في سوريا المجاورة للتحقيق في تقارير عن انتهاكات الثوار ضد الأكراد، والذي اتهمهم بذبح النساء الكرديات والأطفال، مضيفا أنه إذا وجد أن هذه التقارير حقيقية، سوف تستخدم حكومة كردستان في العراق كل قدراتها للدفاع عن المرأة الكردية والأطفال والمواطنين في كردستان السورية. وأشارت الصحيفة إلى أن «بارزاني» لم يقدم أي تفاصيل بشأن المساعدة التي كان على استعداد لتقديمها لسوريا، ولكن «صالح مسلم»، زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي في سوريا، الحزب الكردي الأكبر في سوريا، قال أمس إن الزعيم العراقي أشار إلى أن فريق التحقيق ذلك ضروري، وأنه مستعد لإرسال القوات الأمنية الكردية في العراق - المعروفة باسم البيشمركة - إلى سوريا. وقالت إن حزب الاتحاد الديمقراطي كان في الماضي معادياً لمحاولات «بارزاني» للمساعدة في كردستان سوريا، حيث منع عودة مجموعة من الأكراد السوريين تم تدريبهم من قبل قوات البيشمركة. ويذكر أن هناك تيار كردي واسع يناصر الأسد في قمعه للشعب السوري في الشمال السوري وما جرى في معركة مطار منغ يثبت ذلك من خلال شهادات المقاتلين، علماً أن الكتابات المقاتلة على الأرض دوماً كانت تسعى لتفادي الاحتكاك مع الفصائل الكردية ولا تريد فتح جبهة أخرى غير جبهة مقاتلة الأسد وقواته.

## نظام الأسد يرتبك بعد سقوط «منغ» والاقتراب من القرداحة

ردت القوات النظامية السورية على سيطرة مقاتلي «الجيش الحر» على مطار «منغ» العسكري، مع قوات النظام بدأت في شباط (فبراير) الماضي في مجاورة للمطار، بالتزامن مع اقتراب مقاتلي المعارضة إلى مسافة ٢٠ كيلومتراً من مدينة القرداحة، مسقط رأس الأسد في ريف اللاذقية غرباً. ولوحظ ارتباك في وسائل الإعلام الرسمية لأن هذين التطورين جاءا بعد ساعات على حديث كبار المسؤولين وأبواق النظام عن «انتصارات» سيحققها الجيش النظامي. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن مقاتلي «الدولة الإسلامية في العراق والشام» و«لواء

«حصن روسي» في يتصدون للمسلحين ببسالة سورية منقطة النظير. «يهنئ أبناء سورية» وذكرت وسائل إعلام النظام أن ثلاث مجموعات مختلفة من عناصر «منغ» تمكنت من الخروج بـ «عملية» نوعية جداً وبالتسويق الكامل مع الاستخبارات السورية وقوات الدفاع الوطني في نبل والزهاء وقوات الحماية الشعبية الكردية في مناطق الشمال. وفي غرب البلاد، أفاد لكن المعارضين بثوا أشرطة تظهر ضباطاً ومساعدتهم مأسورين لدى المعارضة التي سيطرت على خمس دبابات وعلقت اثنتين، في حين فرت طواقم ثلاث دبابات، كما استولت على طائرات مروحية ومدافع من عيار ٢٣ ملم وراجمات صواريخ. وقال «الائتلاف الوطني

## هدايا أسد لأطفال شعبه صواريخ من مختلف المقاسات وبراميل صنع في سورية

هيفاء بيطار

من أجل رند كنت مستعدة أن أذهب معها إلى آخر العالم، لكن آخر العالم في سوريا هو مراكز توزيع المعونات للاجئين!

التقيت رند في العيادة العينية في المستشفى الوطني. كانت في الثانية عشرة من عمرها، وتضع نظارة طبية مهترنة، وثمة سلك حديدي يصل قطعتي النظارة المكسورة. لم تستوقفني رند لأنها نازحة من حلب، فقد اعتدت - رغماً عني - على النازحين أهباني السوريين. لكن ما أدهشني حقاً أن هذه الطفلة لم تفقد حيوية روحها، ولم يخب بريق عينيها، ولم يخف صوتها ويذبل. كانت برفقة امرأة غارقة في السواد أشبه بصنم، لا تتكلم وتبدو في عالم آخر، كما لو أن روحها مخبوءة.

سألت رند: أي أمك؟ ابتسمت، وقالت: لا هذه خالتي. فسألت: أين أمك؟ قالت: أمي في البيت. لا يجوز أن تخرج منه لأنها في العدة، فقد وضعت طفلة ووالدي وأخي ماتا في حلب بعد سقوط الصاروخ على بيتنا. هممت أن أسألها إن كانت قد شاهدت الصاروخ كيف يسقط ويقتل أباه وأخاه، لكنني لم أجرو على السؤال. لم أكن بقادرة على تحمل جوابها مهما كان. كنت جبانة إذ صرت أخشى حقاً أن يُعنى علي وأنا أرى معاناة أطفال سوريا تحديداً.

وبدا جواب رند بالطريقة الطبيعية التي تحكي فيها، فضيحة عصرنا للأخلاق. لم تنس رند أن تسرح شعرها الأسود الطويل وأن تربطه بمطاطة زرقاء. لم تنس أن تضع بضعة مناديل ورقية في حقيبتها الصغيرة الخاوية، وهي تخرج منديلاً لتمسح قطرات العرق عن جبينها، وهي تبتسم لي بعنوبة، وتقول: كم يختلف مناخ حلب عن مناخ اللاذقية، هنا الرطوبة عالية جداً. في حلب لا تنعرق هكذا!

فكرت أن رند مشتاقة للإبتسام، مشتاقة لطفولتها التي لا تريد أن تعترف أن الصاروخ نسفها، كما قتل والدها وأخاه. ابتسامة رند المشعة جعلتني أذوب حياً لكل أطفال سوريا. قلت لها: كم كان عمر والدك وأخيك؟

قالت أبي كان عمره ٤٥ وأخي تسع سنوات لما قتلها الصاروخ! أردت أن أقول لها: أحسنت، إذ تحددين سبب الوفاة.

عرفت من المرأة الصنم التي ترافقها أنهم نزحوا من حلب واستأجروا بيتاً في حي الرمل الفلسطيني، وأن أختها، أم رند، مصابة بصدمة عصبية بعد موت زوجها وابنهما، وبأنها بالكاد تعتنى بالطفلة الرضيع. أما الخالة المرأة الذاهلة فقد توفي زوجها برصاص قناص، وابنها مفقود لا تعرف هل هو حي أم ميت، والأختان لا تعرفان اللاذقية أبداً وتفتشان عن مراكز لإعانة النازحين.

اتصلت بإحدى المؤسسات التي تعني بالنازحين وكتبت للمرأة العنوان، ووعدت رند أنني سأغير لها النظارة، فشح وجهها بابتسامة، ووجدتني أردد: رند المنتصرة! ليست الإبتسامة أكبر نصر؟ بعد أقل من ربع ساعة اتصلت بي خالة رند تبكي، وقالت: يبدو أنني تهت، أرجوك ساعدينا. قلت لها: انتظري أنا قادمة حالاً. من أجل رند كنت مستعدة أن أذهب حتى آخر العالم، ووصلت إلى المركز الذي يقدم مساعدات للنازحين السوريين، كانت شمس من رصاص تصهر منات النازحين وتُخمرهم بالعرق والرطوبة، ورند ركضت نحو بيتسمة ورمت جسدها النحيل في حضني وهي تقول: شكراً لأنك أتيت. ثم مسحت بخار الماء عن نظارتها الطبية المُخلعة، وقبل أن أشق لنفسي طريقاً وسط حشد النازحين انفجر شجار مدو لم أستطع أن أحدد بدقة أطرافه، لكن ما فهمته وسط سيل الشتائم أن نازحات عدة من الحفة لم يحظن بالمعونات، لأن الحفة منطقة آمنة! هكذا قالوا لهن! صوت امرأة يمزق الهواء تصرخ: أي أمان هذا؟! يا أخي تدمر بيتي في الحفة، وأعيش مع أسرتي في كراج للسيارات سمح لنا أحد المحسنين أن نعيش فيه، فأني أمان هذا؟ أذهب إلى الحفة، هل ترى حياة؟ والله مثل صمت القبور!

وجدتني أهدي ربما بسبب الشمس الحارقة والرطوبة الخائقة وسط لوحة البؤس السوري المُكتمل، وأستعيد لقطات بديعة من فيلم «صمت القصور» للمخرجة

## ذكري بدر وحال الشام

محمود نحاس

تمر ذكري غزوة بدر والدماء تسيل على أرض الشام، فتبعث في قلوبنا الأمل بسان نصر المستضعفين قادم بسان الله، فالنصر في غزوة بدر إنما كان انتصاراً لدماء ياسر وسمية اللذين قُتلا تحت التعذيب في مكة المكرمة، وانتصاراً لبلال الذي عذب في الرمضاء وهو يقول: أحد أحد، وانتصاراً لأولئك الذين ضيق عليهم في مكة فاضطروا للهجرة تاركين وراءهم كل ما يملكون. فكان يوم بدر يوماً تاريخياً عظيماً سماه الله يوم الفرقان، وفرق فيه بين الحق والباطل، فأعز الحق ونصر أهله، وأذل الباطل ودحر أتباعه، وتغير وجه التاريخ، وتحقق وعد الله (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله. والله مع الصابرين). وليس بدعاً أن نتذكر غزوة بدر في هذا الوقت العصيب الذي يستمر فيه طاعية الشام بتدنيس الأرض، وإراقة الدماء، وتكديس تلال من الضحايا والأشلاء، متجاوزاً كل المواقف والأعراف، بل متجرداً من كل معاني الإنسانية. فهل يعظف الذين يقتلون الناس بغير ذنب إذا عرفوا أن أبا جهل الذي عذب آل ياسر حتى الموت قد قُتل يوم بدر؟

لقد خرج الناس في بلاد الشام في ثورة سلمية، مثلهم كمثل أهل بدر الذين وعدهم الله بالنصر على العير أو التغير، والمؤمن بعد الإعداد والأخذ بالأسباب يكون على يقين تام أن الفاعل الحقيقي هو الله (وما النصر إلا من عند الله)، فإن شاء سبحانه أمضى الأسباب، وجعل قوتها المؤثرة أقوى من قوة القاتم بها، وإن شاء عطّلها وسلبها الأثر. ومن هنا فإن المؤمن يلجأ إلى الدعاء. وفي حديث الترمذي عن غزوة بدر (نظر نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً، فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة، ثم مذهب يديه وجعل يهتف بربه: اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لأتهيذ في الأرض. فما زال يهتف بربه، ماذا يديه، مستقبلاً القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه. فاتاه أبو بكر فأخذ رداؤه فألقاه على منكبيه ثم التزمه من ورائه وقال: يا نبي الله، فكاف مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك. فأنزل الله تبارك وتعالى (إذ استغيثون ربك فاستجاب لهم أني ممدكم بألف من الملائكة مرذفين) فأمدهم الله بالملائكة، وبعد قوة الإيمان تأتي قوة الترابط والمحبة والتآلف بين القلوب، وهكذا نقرأ في القرآن الكريم عن غزوة بدر (يسألونك عن الأنفال، قل الأنفال لله والرسول، فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين) فهذه من مقومات النصر ولوازمه. والتفريق والتنازع من أعظم مسببات الضعف والفشل (وأطيعوا الله ورسوله، ولا تنازعوا في أفئدتهم، وتذهب ريحكم. وأصبروا إن الله مع الصابرين).

ونقرأ في كتب السيرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب ممن يقابل أبا البختري بن هشام في جيش العدو ألا يقتله، لأنه كان يكف القوم عنه وهو بمكة، وكان ممن قام بنقض صحيفة المقاطعة. فأني درس في الوفاء نتعلمه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟! كما نقرأ وصيته بالأسرى وإكرام معاملتهم، فبكي على أنفسنا عندما نسمع أن سجون طاعية الشام قد غصت، ليس بأسرى، وإنما بأحرار أبرياء، لم تثبت عليهم أي تهمة سوى أنهم قالوا كفى للظلم، فحرمهم حق الحياة، فمنهم من قضى نحبه تحت التعذيب، ومنهم من ينتظر. ولا نملك إلا أن ندعو الله أن يعجل بنصرهم.

التونسية أمينة فيلالي... وربما بسبب الحرارة التي تزيد عن ٣٣ توسع الشجار واشتعلت بين نازحة من حلب وأخرى من الحفة، وتبادلت المرأتان الشتائم الفاحشة وكل منهما تعتبر أنها أحق بالمعونات من الأخرى.

كانت رند تقف بكبرياء من دون أن تخسر سلاحها إبتسامتها لتذهني: كيف تستطيع طفلة أن تحافظ على عفويتها وأناقة روحها وسط هذا الجحيم؟ طلبت من المسؤول أن يساعد رند وخالتها فطلب دفتر العائلة، وإن كان ثمة عقد إيجار للبيت الذي يقيمون فيه في اللاذقية، إن كانوا قد تمكنوا من إستجار بيت ولم يسكنوا خيمة أو ينامو في ظل شجرة؟ لم أتوقع أن رند تخفي عقد إيجار البيت في حقيبتها الصغيرة البالية. قالت لي وهي تقدم الورقة بحرص شديد: خفت أن تضع أمي الورقة لأنها حزينة جداً ومشغولة بأختي الرضيع. سألتها بفضول لم أستطع كبحه: من أين حصلت على المال يا رند؟ أظرفت وقد غابت إبتسامتها، ثم تحسست عبقها بحركة لا شعورية، لعنت نفسي لأنني تسببت لرند بتفجر كل هذا الحزن الطفولي في عينيها الساحرتين، لكنها أخذت نفساً ونزعت نظارتها الطبية، وقالت: كنت أملك عقداً وحيداً، سلسلة رفيعة من الذهب تقول أمي إن والدي أهداني إياها حين ولدت، وتحمل اسمي بالذهب. لقد بعنا السلسلة لنستأجر البيت، لكنني أشعر أن السلسلة في يد أبي، كل يوم أراه في منامي يناديني وهو يضحك ويفتح يده لأرى السلسلة الذهبية ذاتها، ثم يلبسني إياها.

شعرت الخالة بالإنتصار حين أعطوها بطاقة تمكنها كل شهر من الحصول على مساعدات، وأعطوها علبة سمن صغيرة وزيت نباتي وعدة معلبات. وبرغم الحر الذي كاد يفقدني صوابي اصطحبت رند إلى محل بصريات. كان رجلاً عظيماً في دعمه للنازحين، وأمام واجهة أنيقة للنظارات الطبية طلبت من رند أن تختار نظارة. لم أفهم لم أصرت أن تستدير بحيث لا أتمكن من رؤية وجهها، وكلما حاولت التحديق بوجهها تناور كي لا أراه، لكنني اكتشفت أن بإمكانني مراقبتها في مرآة

بفعل سياسات اللبرلة التي تم اعتمادها، مع زيادة القمع السياسي ستؤدي إلى الانفجار الحاصل الآن، لتعود السلطة وتلعب على خطاب الإصلاح مرة أخرى بمواجهة الأصوات المطلوبة برحيل النشطاء.

في المقارنة بين العهدين: سنلمس التشابه المذهل بين: لحظة تأسيسية أولى تعتمد مشروعية الداخل، ليتم الانتقال بعد ثلاث سنوات تماماً إلى مشروعية الخارج (حرب أكتوبر ١٩٧٣ مقابل سقوط بغداد واستثمار الحدث داخلياً)، وتجديد المشروعية بعد ثلاث سنوات أخرى (الدخول إلى لبنان ١٩٧٦ مقابل حرب ٢٠٠٦) ليبدأ النظام في عمق تناقضاته بين الداخل والخارج بعد عشر سنوات من اللحظة التأسيسية (انفجار الثمانينات مقابل الانتفاضة السورية ٢٠١١)، مع فارق أن نظام الأب صنع الأحداث وكان فاعلاً أساسياً في المنطقة، في حين أن الثاني استثمرها فقط وكان فاعلاً ثانياً لحساب دول أخرى.

الآن تعمل السلطة على حل مازقها الداخلي بالعنف المطلق مع إعادة بناء أوقافها الخارجية (حزب الله، الجهاد الإسلامي، حزب العمال الكردستاني، محاربة الإرهاب، غطاء دولي ممتد من بكين حتى موسكو وطهران وجنوب لبنان، التحول إلى دولة مقاومة...).

وهذا أمر يتم في النظام ككل، بغض النظر إن بقي الأسد أم لا، ليبقى السؤال: هل يتمكن

مدى تضخم المشروعية الخارجية على حساب الداخلية التي تركزت للعنف وحده، ومدى ارتبط عودة النظام للداخل بالأزمة فقط، وهو أمر سيكرر دوماً، فيبعد انهيار الاتحاد السوفياتي (الغطاء الخارجي للنظام) ودخول الاقتصاد في اختناق مفتوح لجأ الأسد الأب إلى إطلاق ما عرف بقانون الاستثمار رقم (١٠) مع سلسلة تغييرات داخلية، أدت في نهاية المطاف إلى إزاحة حكومة الزعيبي التي بقيت في الحكم ثلاثة عشر عاماً، وبلغت راحة فسادها الأصقاع الأمر الذي يعكس مدى ابتعاد الأسد الأب عن معرفة شؤون الداخل، ومدى رهن هذا الداخل لمشروعية العنف مع الاستعاضة عنه بمشروعات خارجية لا تتجح دون أن يكون لها صدى داخلي جماهيري.

على نفس السياسة سار نظام الابن، الذي أطلق «مشروعاً إصلاحياً» للتغطية على التوريث وضبط الداخل، ليأتي سقوط بغداد (٢٠٠٣) ككباح أمام الداخل. وهو ما استثمره النظام حين وقف ضد احتلال بغداد مؤيداً مقاومة المحتل، معزراً الأمر بحسب تموز ٢٠٠٦ ليبدأ النظام عملية الاستناد إلى الخارج بسوجه الداخل، مغيباً عملية الإصلاح التي لم تكن أكثر من محاولة لنيل المشروعية وتجديدها، وهو ما تجلى في الاعتقالات التي جرت في الداخل السوري بعد خروج النظام من أزمته عام ٢٠٠٧.

إلا أن تناقض النظام بين دعاية إصلاحية وتطبيق عملي يؤدي إلى إفقار العديد من السوريين

## عنف النظام وحده لا يكفي لمشروعية

محمد ديبو/شاعر وكاتب سوري

تسمح بالتعيش عليها، بدءاً من تشكيل جبهة الصمود والتصدي بوجه سياسة السادات عربياً، وليس انتهاء بالمقاومة والممانعة وتصدر القضية الفلسطينية أحياناً بشكل فعلي من خلال دعم منظمات حماس والجهاد الإسلامي وأغلب الأحيان بشكل بلاغي احتفائي.

مع التآكل التدريجي للمشروعية الداخلية ازدادت حاجة النظام إلى المشروعية الخارجية التي بدأت تتزايد كلما قلت الأولى، فكان الدخول إلى لبنان عام ١٩٧٦ أول الهروب إلى الأمام، لأنه «يقدم عام مسلطاً وحاضراً كسيف فوق الرقباب».

حين تسلم الأسد السلطة (١٩٧٠)، حاول الاستناد إلى مشروعية داخلية جاءت بفعل قدرته على إقناع أغلب الأفرقاء السياسيين بتشكيل جبهة وطنية تقدمية، مدعومة بإجراءات سياسية واقتصادية خففت من يسارية القيادة السابقة للبعث وضيق أفقها الخارجي سياسياً، فاستخدم الأسد هذه الإجراءات وسيلة لضبط المجتمع إلى حين قيام حرب أكتوبر ١٩٧٣ لتتشكل مشروعية خارجية للنظام

بديلاً عن الداخلية، مستنداً إلى قوة التطلع للخارج (ضد إسرائيل والامبريالية) في الشارع السوري. وليبدأ النظام يتخلى عن مشروعية الداخلية لصالح مشروعية خارجية لم تبخل بها المنطقة التي تعيش توترات وأزمات

جانبية موضوعة فوق رف النظارات. كانت تبكي بصمت، وتتلفف دموعها بطرف مندبل مُجدع.

شعرت أن دموعها تسقط في قلبي كماء من نار، ولم أجرو أن أجدش قدسية تلك اللحظة. ترى لأي سبب وسبب تبكين يا رند؟ لأي سبب وسبب تبكون يا أطفال سوريا الذين يشهدون المجازر وتتعثرون ببقايا جثث آباءكم وبقايا دفاتركم المدرسية وبقايا طفولتكم المشوهة بوحشية الكبار؟

وجدتني أستمد الشجاعة والأمل من ابتسامة رند التي أذهلتني بها أول ما التقيتها، فقلت بصوت يصطنع الفرح: أظن أن الإطار الوردي الفاتح يليق بعينيك الجميلتين يا رند. ما رأيك؟ التفتت إلي فجأة وثمة دموع عالقة بأهدابها، شهقت وهي تقول: ياه هذا ما كان يقوله لي محمد تماماً. سألتها: من محمد؟ ردت وقد استعادت إبتسامتها: محمد أخي الذي مات. أكملت عبارتها بقلبي: محمد ابن السنوات التسع الذي قتله صاروخ في بلد الصواريخ والرصاص، سوريا.

كم فرحت رند بالنظارة الجديدة، ولا أعرف لم طلبت منها أن تعطيني نظارتها العتيقة المُخلعة. ابتسمت وهي تقدمها لي: أتريدينها ذكرى مني؟ قلت لها: أبداً يا حبيبتي، لن تكون ذكرى لأتأسا سنلتقي دوماً.

راقبتها تبتعد تمسك يد خالتها التي أصابها داء الخرس لهول المعاناة. وجدتني ذاهلة من عظمة هذا الشعب الذي لا يزال قادراً على الوقوف والمشي! رغم حمم النار الهابطة عليه من السماء والمتفجرة من الأرض.

أليست رند معجزة العصر؟ من يبالي بطفلة عظيمة مثل رند لا تزال بقدره إهبة قادرة على الإبتسام. فكرت وأنا أعصر نظارة رند في يدي، والسلك الحديدي يكاد ينغرس في لحمي، بأننا دخلنا مرحلة التعود على الأماساة، وبأن هذا التعود أخطر من الأماساة ذاتها. وكم أشققت على نفسي حين وجدت شينا من عزاء في أنني اتفقت مع محمد الذي قصف الصاروخ جسده الصغير وأحاله أشلاء، أن اللون الزهري الفاتح يليق برند.



النظام من تجديد مشروعيته استناداً إلى الخارج مرة أخرى دون الداخل؟ التي تكمن في المجتمع والتي يمكن أن يحاكيها هذا البعد الخارجي بتغليبها قضايا بعيدة على حساب الداخل، مضافاً إليها ضعف الثقافة الديمقراطية (بتجلى الأمر في تفويض السيسى شعبياً بقيادة المرحلة الانتقالية!). لأنه مهما بلغت حدة العنف لا يمكن لسلطة أن تضبط المجتمع ككل، إلا من خلال استغلالها للوعي المكون شعبياً ومحاسناته، موهمة الداخل بآثارها تلبسي رغباته!

من ليل الغربة البارد

الى ليل سوريا الدافئ

من قلب عشقك باخلاص

ننتظر معك ساعة الخلاص

من مساء الليل وعذاباته

من آلامه وحنيني القاتل

أبعث اليك نبضة قلب

ودفع روح تحن لتبريك

حبيبتي ما أقسى الليل

وسواده وأنا بعيدة عنك

حبيبة قلبي خذيني ضمني

لأدفن في ترابك

فأنا أحن الى لقائك

من مساء الليل الساحر الغادر

الى أرض الرجولة والبطولة

مساء النصر والحرية

مساء الخيرقلبي وروحي

سوريا

هزار الريحاوي

## سارة: الطعن بشرف ثورة على شاشة نظام وضع



بعد نقاش حاد مع إحدى زميلاتها في الجامعة، دار حول الأحداث التي تجري في سوريا، وشت بها صديقتها ليدخل عناصر أمن نظام الأسد الحرم الجامعي في كلية الشريعة بجامعة دمشق ويعتقل (سارة) ابن مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور، والتي أتت إلى العاصمة دمشق للتقدم إلى الامتحانات الفصلية، إلا أن عناصر جهاز المخابرات السوري اقتادوها إلى أحد أقبعتهم المظلمة المنتشرة في كل مكان في العاصمة، وانقطعت عن أهلها أي معلومة يستدلون بها إلى مكان اعتقالها، إلى أن يفاجؤوا بظهورها في ١١ آب الجاري على شاشة قناة "الإخبارية السورية" الموالية للنظام، وقد أدرج النظام اسمها الكامل على الشاشة، وقدمها لما بقي من جمهوره الداخلي على أنها "قيادية في جبهة النصر".

الاعترافات القسرية لـ "سارة العلاو" (طالبة في السنة الثالثة بكلية الشريعة) أثارت نقمة السوريين من الاعيب النظام واحطاطه الأخلاقي، و عبروا عبر وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عن اشمزأوهم من (العار) الاجتماعي الذي يهوى إعلام الأسد وعصابته الأمنية اللعب عليه لكسر إرادة السوريين في الحرية، وبقيت ملايسات اعتقال (سارة) وعمرها الحقيقي تضارب، فرواية ثانية تحدث عن الطفلة "سارة" ابنة ١٣ ربيعاً، التي اعتقلها النظام بالمصادفة أثناء مدامته لمنازل المدنيين في غوطة دمشق حيث نزلت عائلتها.

أثارت اعترافات سارة القسرية، التي فبركها إعلام النظام بشكل إخراجي ضعيف، مشاعر السوريين، وتقول بصوت خافت ومرتجف خلال جلوسها على كرسي الاعتراف (الأمني) أنها انتسبت "لتنظيم القاعدة" منذ الصف العاشر أي عندما كان عمرها ١٤ عاماً، حيث كانت تتلقى دروساً دينية في جامع الإيمان في مدينة البوكمال بمحافظة دير الزور، وأنها حالياً "أميرة" في تنظيم "جبهة النصر" في مدينتها وقيادية في كتبية "سرايا التوحيد"، وكان أستاذها الشيخ "أبو محمد" عراقياً الجنسية.

وتتهم السوريون بألم من فجاجة (المقابلة الأمنية) التي لقت فيها سارة ما يجب أن تقول حول "دروس كانت تتلقاها حول الترويج لفكرة جهاد النكاح"، و "تجنيد الفتيات في سوريا لكي ينتسبوا إلى جبهة النصر"، و "العمل في مشافي ميدانية ونقلت أسلحة وممارسة ذلك الجهاد مع العديد من المقاتلين لقاء مبلغ من المال".

الشابة الجامعية "سارة"، ضحية نظام طانفي جلد، وتختصر مقابلتها مأساة شعب تائق للحرية والكرامة، أمام نظام (فاجر) تحكمه عصابة (ساقطة) أخلاقياً، تدعي أنها الوحيدة المؤهلة لقيادة الشعب في معارك (تحرير الأرض والإنسان) في حين لا تكل (تلك العصابة) ولا تمل من ممارسة عمليات الهدم والتدجين، وتوجيه الطعنات بشرف أمة، وبحسب أحد المعارضين السوريين: "لا حدود لحقد النظام السوري على كل ما هو شريف وأصيل".

ليست المرة الأولى التي يعمد فيها إعلام النظام المجرم لإجبار المعتقلين والمعتقلات على الظهور على شاشاته للإدلاء باعتراقات مفبركة، فقصه الشهيد الطفل حمزة الخطيب مازالت حاضرة في ذاكرة السوريين حيث أثارت فبركات النظام حول اتهامه باغتصاب نساء ضباط النظام في حوران بعد أن أنكر إعلامه كلياً تعرض حكة للتعذيب الوحشي و(قطع عضوه التناسلي) في رمزية مفرطة للسادية وحرب إبادة مبطنه ضد "السنة" أعلنتها نظام طانفي متطرف، ولا ينسى السوريون قصة الشهيدة زينب الحصني، التي اعتقلها الأمن في باب السباع وأعادها لأهلها جثة مشوهة داخل كيس من النايلون، ليعود ويقحم المقبرة التي دفنت فيها ويحطّطف جثتها من جديد، ثم يظهر شريطاً مسجلاً حول عترافاتها بأنها بخير وهربت من المنزل ولجأت للنظام بسبب تعرضها لمقع أختها وأنها فتاة ضحية تعصبهم الديني (السنّي). (سارة) ابنة ٢٣ ربيعاً، وفق معلومات مركز توثيق الانتهاكات في سوريا، أثارت الرأي العام السوري الأثر ضد طغيان الأسد، حيث قام أحد النشطاء البارزين في مدينة البوكمال بالاتصال مع المركز وقال إنه يعرف عائلة المعتقلة، وقام بزيارة منزل عائلتها، وأفاد ببيان "يشجب هذه المسرحيات الهزيلة التي يعرضها النظام في إعلامه متجاوزاً كل الحدود الأخلاقية والإنسانية"، و"يطالب بالكشف الفوري عن مصير الطالبة محملاً النظام المسؤولية الكاملة عن سلامتها وحياتها، كما يناشد جميع المنظمات والهيئات الدولية للتدخل لحماية الطالبة سارة والإفراج عنها فوراً وعن عشرات الآلاف من المعتقلين والمعتقلات في سجون النظام".



وكالة شهبأ برس  
تترحم على شهداء  
مجزرتي بستان القصر بحلب  
والغوطة في دمشق  
التي إستهدفتها  
النظام الأسد المجرم

الصفحة العربية: www.facebook.com/SHahba.P.A  
الصفحة الإنكليزية: www.facebook.com/SHahba.EN  
على التويتر: twitter.com/shahba\_press  
الموقع الرسمي: www.shahbapress.com

## خلونا نعيش



حذرنا، فلم يستموا!! لقد كان الكيماوي خطأ أحمر!!

WE SAID TO ASSAD THAT THE CHEMICAL WEAPONS IS A RED LINE

BIZ KIMYASAL SILAH BIR KIRMIZI ÇIZGI OLDUĞUNU ESAD DEDI

NOUS AVONS DIT À ASSAD QUE LES ARMES CHIMIQUES EST UNE LIGNE ROUGE



## شهادات القرآن

خبر عاجل على قنوات العهر  
الأسدي المجرم: رجال قواتنا  
المسلحة تستهدف أوكار الإرهابيين  
في عندان بريف حلب وتردي  
العشرات منهم.  
خبر عاجل آخر على قنوات الثورة  
السورية ومن يستأدها: طيران  
النظام الأسدي تقصف بصواريخ  
موجهة معهداً لتحفيظ القرآن الكريم  
في جامع سيد الشهداء حمزة بن  
عبدالمطلب في مدينة عندان  
المحررة في ذكرى تحريرها.  
طالبة خرجت من بين الركام لتقول  
بأعلى صوتها وتروي حقيقة ما  
حدث بطريقتها الخاصة "تقوى كريم  
" كتبت بعد أن حماها الله ونجت  
بقدره الله من مجزرة جامع سيد  
الشهداء حمزة بن عبدالمطلب في

مدينة عندان في ذكرى التحرير ٢١  
رمضان ١٤٣٤ هـ  
30/ 7/ 2013  
اجتمعنا على حفظ القرآن  
والقلوب تبغني الفوز بالجنان  
كان.....  
كان مليناً بالأحلام  
مليناً بالأمال والإيمان  
كانت زهراته تفوح عطراً  
ويراعمه تأخذ هذا العطر  
تركض...تضحك... تقني  
تحفظ أحلى كلام . كلام الرحمن  
هذه البراعم تحكي عن السلام  
والأزهار المتفتحة  
ألوانها الزاهية  
تملأ الأرجاء ابتسامات  
كان... كان مكان التفاؤل والأمنيات  
لكن .... في لحظات

وأم تذرف دموعها على  
أطفالها  
ورجل يللمم أشلاء لايعرف لمن  
وأخر يبحث بينهم عن أطفاله  
والمطعمات ذهبن  
وكانت سيدة المعتمدات  
أولى الشهداءات  
ولحقت بها أخريات  
وهربت الناجيات  
ونساء تصرخ تحت الأنقاض  
والأجسام تفتت ... تمزقت  
فهنا رأس .... وهنا قدم  
وهنا فتاتان شهيدتان  
وهنا جريحة تستغيث بكل  
إنسان  
زجاج ملأ الأرض  
ودم ملأ الجدران  
هنا في هذا المشهد

Gaziantep Güneş Gazetesi  
Telefon: 03422305599 -03422304177  
info@gaziantepgunes.com

همام نجار ياسر الخطيب محمد حاجم  
ياسر الأحمد عبد الله سكران عدنان نسيم  
مصطفى سلطان محمد رجب وكيل محمد النبهان  
عادل بخصو عبد الله الخليل ناقد بياتوني  
مدير التحرير: د.علي حافظ  
عبد اللطيف الخطيب  
رئيس التحرير: خالد الخطيب  
تصميم وإخراج: يحيى أبو ريان

سورة  
E-newspaper  
الحصل على نسخة الكترونية من: www.soria.alhoura  
أيضا على موقع وكالة شهبأ برس: www.shahbapress.com